جامعة الجيلالي بونعامة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مقياس: طرائق التدريس

السنة الثانية ليسانس

تربية وعلم الحركة

من إعداد الأستاذ الدكتور:

العربي محمد

السنة الجامعية :2024/2023

مختلف محاور مقياس

المحور الأول

بين النظرية والتدريس والطريقة في مادة ت ب ر.

المحور الثاني

مفهوم المنهاج في ت ب ر.

أنواع المناهج.

المحورالثالث

أسس بناء المنهاج.

المحور الرابع

الفرق بين الطريقة و الوسيلة و الاسلوب في التدريس.

تطور نماذج التدريس في ت.ب.ر.

المحورالخامس

أنـــــــواع و طرق التدريس .

المحورالسادس

أساليب التعلم في مختلف طرق التدريس.

المحور السابع

القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس العامة .

التعلم و طرق التدريس.

المحور الثامن

تحليل عملية التعلم في النشاط الحركي.

الاستجابة و السلوك الحركي.

المحورالتاسع

التدريس في ضوء تحليل التعلم.

مراحل التعلم الحركي .

المحور الأول

بين النظرية والتدريس والطريقة في مادة ت ب ر

1- معنى نظريةالتدريس :إن نظرية التدريس هي إحدىأقسام علم التربية، ونظرية التدريس يعني بعملية التدريس بوجه عام بصرف النظر على المادة المدرسة أو المرحلة التعليمية ،ومن ثم يختلف مضمون نظرية التدريس العامة عن طرق تدريس مادة تا ب ر أو طرق تدريس مادة أخرى.

لان طرق التدريس تهتم بكيفية توصيل المادة و تدريسها للتلاميذ ان نظرية التدريس تبحث في أهداف و واجبات و مضمون الحصة الدراسية و كذالك أسس تنظيم و سائل طرق التدريس . حيث أن نظرية التدريس تعني بعملية التدريس بوجه عام ،و لا تعني طرق التدريس و نظرية التدريس ترمي إلى تحقيق هدفين أساسين:

-تحقيق الوحدة بين عملية التعليم وعملية التربية.

-تحقيق الوحدة بين المعرفة النظرية و التطبيق العملي (النظرية و الممارسة) يمكن الاستفادة من عملية التعليم في الحياة اليومية وما يفيده في الحياة الاجتماعية و متطلباتها.

2– ماهية طرق و مناهجتدريس التربية البدنية والرياضية:

إن مادة ت ب ر تعتبر ككل المواد الأكاديمية الأخرى التي وضعت من ضمن البرنامج الشامل والكامل للتربية العامة ومكملة لها ومنه يستوجب أن يكون هناك طرق ومناهج لتدريس هذه المادة للمتعلم في أي مرحلة كان من اجل تربيته و بنائه بناءا متكاملا جسميا و عقليا و نفسيا و اجتماعيا حتى نصل به إلى الأهداف المسطرة المتمثلة في الشخصية المتكاملة المتزنة لكي نحصل على فرد يعتمد عليه مستقبلا و يثبت وجوده في المجتمع كعنصر نامي في جميع قواه الشخصية

2 /1- تعريف التدريس:

أ - يقصد به كافة الظروف والإمكانيات التي يوفرها المعلم في موقف تدريس معين و الإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة المتعلم في تحقيق الأهداف المحددة.

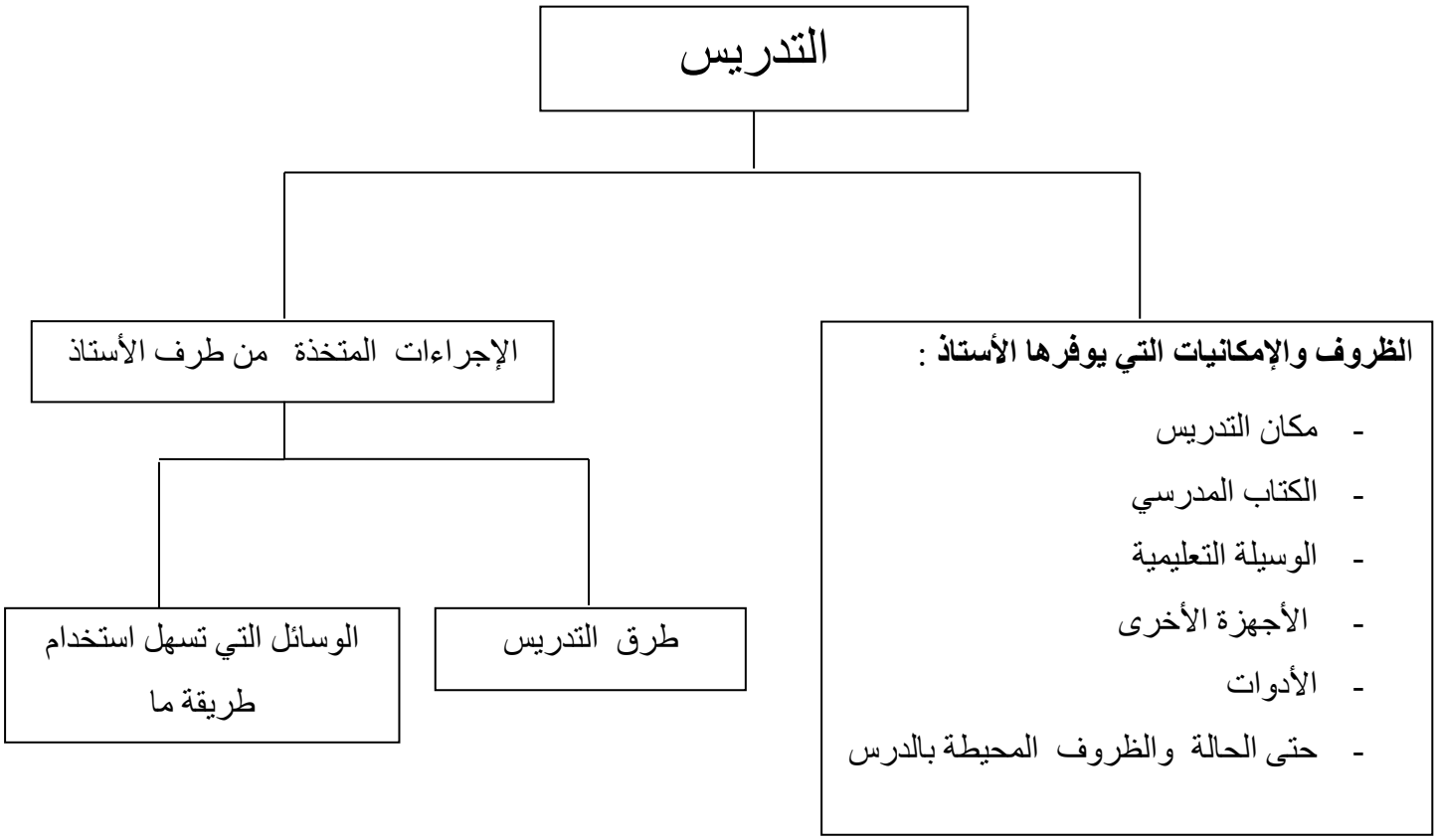

ب - التدريس له مدخلات و عمليات ومخرجات حيث تتمثل :

***المدخلات**: تتمثل في الأهداف والمناهج والوسائل التعليمية.

* **العمليات**: تتمثل في الطرق وأساليب التدريس المتبعة.

***المخرجات**: تتمثل في الأهداف المحققة التي رسمها المعلم التي لها علاقة بالأهداف العامة للتربية.

ولكل مرحلة من المراحل المذكورة لهاوظيفة محددة ومتصلة فيمابينها اتصالاوثيقا،و تأتي بعدذالك التغذية الرجعية التي بها يحكم على ما سبق بالاستمرار أوالتعديل أوالاستبدال كمايبنه الشكل.

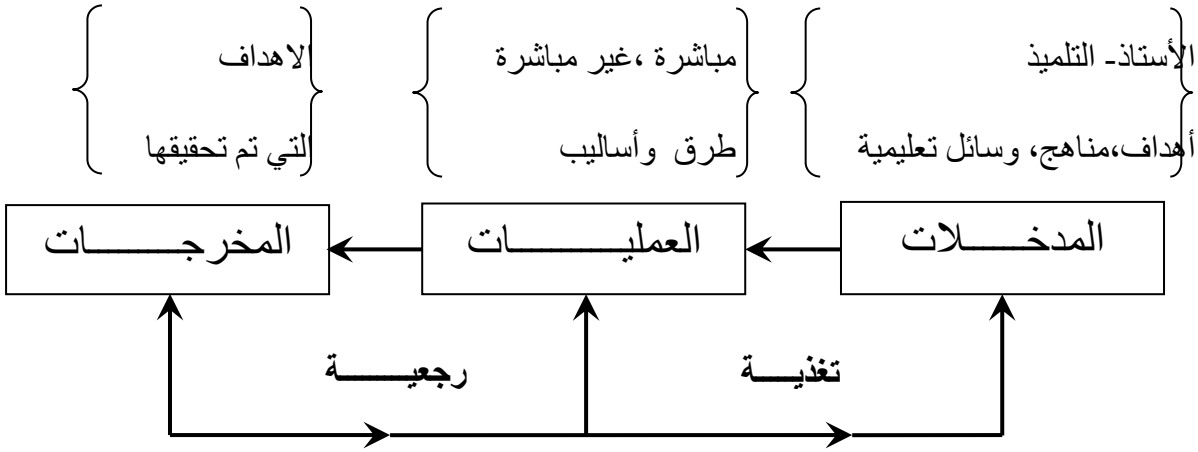

من هذا يمكن أننستخلص بان التدريس عبارة عن فن و علم وان الأستاذ الناجح هو الذي يستطيع أن يقود أفكار تلاميذه من مرحلة إلىأخرى و ذلك بعويدهم على التفكير و الاستنتاج ويعبرون على ما يستطيعون بالكلام و الحركة ، و ليس من الصواب أن يقوم مدرس وحده بعبئ عملية التدريس و عليه أن يترك التلميذ يقدم ما يستطيع من عمل تحت إشرافه و إرشاده و على التلميذ أن يتعلم مواجهة الصعاب فان ذلك يجعل من تعليمه شيء نافعا و مجديا

المحور الثاني
تعريف المنهاجّ

جميع الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ داخل و خارج الفصل وفق أهداف محددة وتحت قيادة سليمة و مؤهلة لتحقيق النمو الشامل لشخصية المتعلم ، كما عرف **(ستيفان روميني)** المنهاج بأنه كل دراسة ونشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها التلميذ تحت إشراف المدرسة كان في داخل او خارج.

و عرف **(ريمان)** أن المنهاج هو الخبرات التربوية التي تأتي إلى المدرسة وتعتبر المدرسة مسؤولة عنها، لو نظرنا إلى النظام التربوي نجده يتكون من مدخلات و عمليات و مخرجات و عناصر هذا النظام حسب (رالف تايلر) يتكون من الأهداف ، المحتوي ،التدريس ،التقويم .

حيث يتم تحويل المدخلات إلى مخرجات ، و المدخلات هي عبارة عن التلاميذ والمنهج الدراسي و أساليب التدريس وتحول إلى مخرجات التي هي إعداد تلاميذ وفقا للأهداف المؤسسة التربوية و احتياجات المجتمع التي تعتبر الأهداف العامة للتربية .

أنواع المناهج:إن تعريفات المنهاج المختلفة توحي بوجود فروق جوهرية بين المنهاج المخطط به و الذي يطلق عليه بالمنهاج الرسمي، و المنهاج الذي يتم تحقيقه بالفعل هو الذي يطلق عليه بالمنهاج الواقعي و المنهاج الخفي هو الذي يتحقق في سلوك التلاميذ شِئنا أم أَبينا.

1/3/2- المنهاج الخفي:

هو المنهاج المتخفي الموجود معنا ويرافقنا في كل ما نقوم به من أعمال لها علاقة بعمليتي التعليم و التربية، إن أولي الأدبيات المسجلة عن هذا المنهاج تنسب إلى **"جوليس هنري"** الذي طور في **عام1966** مخططا لتفاعل الثقافة مع التربية في دراسة الأنثروبولوجيا، ثم ظهرت كتابات **"فيليب جاكسون"عام 1968** عندما عرف المنهاج الخفي بأنه التحصيل المدرسي الثاني بعد الأكاديمي، كما يعرف المنهاج الخفي بأنه التعليم الغير المقصود كما له تأثير كبير، وعلى المدرسة أن تأخذ هذا بعين الاعتبار، في بناء منظوماتها التربوية بأسلوب مميز.

كما تكلم **"إيفان ايلش"(مجتمع بدون مدرسة)** على تأثير المنهاج الخفي و نقده للمدرسة على أنها تقضي على روح المبادرة و تنمي البلادة وعدم المشاركة وتعلم السلوك الغير السوي.

فالمنهاج الخفي هو مجموعة من المفاهيم و العمليات العقلية و الاتجاهات و القيم التي يكتسبها المتعلم خارج المنهج الرسمي بدون إشراف نتيجة تفاعل المتعلم مع الوسط الذي يعيش فيه و بالقدوة.

2/3/2-المنهاج الرسمي:

هو الوثيقة الرسمية المقررة من وزارة التربية التي تتضمن الأهداف العامة و المحتوى المعرفي و الأساليب و الأنشطة التعليمية و أساليب التقويم.

ولكن إذا أمعنا النظر في النظام التعليمي نكتشف أن هذه الوثيقة ليست إلا واحدة من عدد من الوثائق أو الأدوات الرسمية التي تشكل المنهاج و منها:

- السياسات التربوية و الهيكل التنظيمي و الإداري للنظام التربوي.
- الخطط الدراسية و التقويم السنوي المدرسي الذي يحدد ساعات الدوام في اليوم الدراسي وعدد أيام الدراسة.
- كتب المطالعة الإضافية.
- أسلوب الامتحانات العامة و محتواها ونوعية أسئلتها و الأهداف التي ترتكز على قياسها.
- البناء المدرسي و المرافق و التجهيزات.
- تقنيات التعليم و الرسائل التعليمية.
- نوعية الأنشطة الإضافية، الرحلات، المنافسات الرياضية. الخ.
- محتوى برامج إعداد المعلمين و أساليب الإعداد و التدريب.
- دور الأسرة و أولياء الأمور وعلاقتها بالمدرسة.

3/3/2- المنهاج الواقعي:

هي في الحقيقة الممارسات الحقيقية التي تحدث داخل القسم ومع التلاميذ، نجد بعض الممارسات التدريسية جيدة ومنها غير صحيحة، ولذلك المعيار الوحيد لقياس مدى نجاح المنهاج ألا وهو مقدار التعلم الذي يحدث للتلاميذ، وفي الغالب يتم التعليم من خلال المقررات الدراسية الرسمية (كتب المطالعة و أدلة المعلم) و أساليب التدريس التي تتمحور حول المعلم، التي يكون فيها المعلم هو سيد الموقف في التعليم و التعلم أي نقل المعلومات وتلقينها لهم بشتى الوسائل و الطرق، ودور التلاميذ الإنصات و الاستماع أي يكون سلبي، و هناك حالات قليلة يكون فيها المعلم مثير لتفكير التلميذ و محفزا له للبحث عن المعرفة، ويوقظ فيه حب الاستطلاع و الاكتشاف.

وهناك اختلاف واضح فيما يتحقق من مدارس المدينة و الريف، وحتى في المدرسة الواحدة هناك تنوع في طرق التدريس بين معلم إلى آخر، وهذا ما يؤثر على الخبرة المتكونة لدى التلاميذ، ومن هنا نستخلص بان المنهاج الرسمي معروف و المنهاج الواقعي غير معروف ومتعدد نظراً لكون ممارسته تكون مقصودة أو غير مقصودة وفي الحالتان يتأثر سلوك التلميذ، إن الفجوة بين المنهاج الرسمي و المنهاج الواقعي تختلف في طبيعتها وفي مداها من بيئة إلى أخرى ومن الصعب إعطاء وصف جامع شامل لهذه الفجوة، وإصدار حكم يصدق على سائر بيئات التعلم في دولة من الدول.

المحور الثالث

أسس بناء المنهاج

هناك عوامل أساسية يبني عليها المنهاج ولها تأثيرها الحساس في تنفيذه وتنقسم إلى ثلاث أسس:

1/3- الأساس السيكولوجي:

إن فهم الأفراد المتعلمين يساعدنا على زيادة قدرتنا على توجيه سلوكهم و إشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم وتنمية الميول و الاتجاهات المناسبة في مراحل نموهم المختلفة , وإذا أهملنا الفرد المتعلم سنهمل بالطبع عنصر أساسي في العملية التربوية، الذي من هدفنا أن نكون المواطن الصالح المنشود، لأن التلميذ هو العنصر الأساسي في محور العمل التربوي و الدراسي، فأي منهاج لا يرتكز على الجانب السيكولوجي لفهم حقيقة الحاجات و الميول و مشكلات التلميذ وكيفية تعلمه لا يعطي النتيجة المنتظرة، وهناك عدة بحوث أجريت في هذا المجال وخاصة في السنوات الأخيرة التي فيها كان ما يهتم به هو نقل المعارف إلى التلميذ بالطريقة القديمة و المنهاج القديم الذي كان يعتبر الأستاذ هو محور العملية التربوية وكان أسلوب التلقي سائدا بينما حالياً في المنهاج الحديث أصبح الاهتمام موجه إلى التلاميذ أنفسهم و كيف يكتسبوا المعارف و الخبرات، وذلك يجعل المنهاج ومختلف أنشطته تتفق مع طبيعة التلميذ وما يتناسب مع قدراته و استعداداته وحاجاته و ميوله ولذلك يجب أن يهتم المنهاج بالجوانب السيكولوجية الآتية:

أ-مراحل النمو (مختلف مراحل النمو وخصوصيات كل مرحلة سنية).
ب-حاجات التلاميذ (السيكولوجية – النفسية – الاجتماعية).
ج-ميول التلاميذ (حسب البيئة و الجنس و السن).
د-اتجاهات التلميذ (قبول الاتجاهات السليمة و تشجيعها و تغير الاتجاهات السلبية)

وحسب **"محمد الصالح الحثروبي"** أن المنهاج الجيد هو الذي يراعي الخصائص النفسية و خصائص النمو في كل مرحلة من مراحل حياة المتعلم، وكذلك المشكلات المتعلقة بهذه المراحل عند التخطيط أو بناء أو تنفيذ أي منهاج.

أثر الأسس السيكولوجية على وضع المنهاج

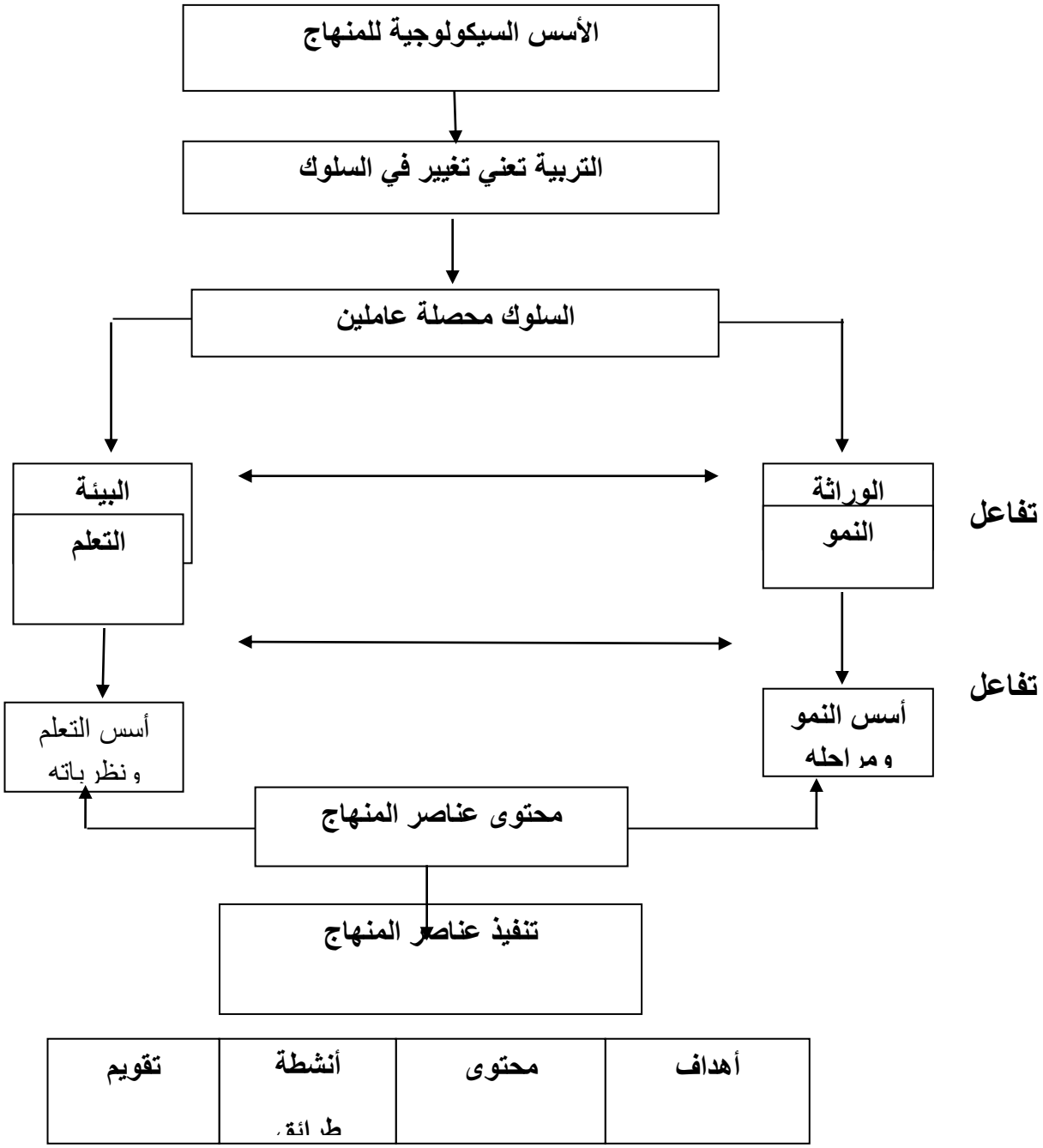

2/3- الأسس الاجتماعية:

هي القوى الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهاج و تنفيذه المتمثلة في التراث الثقافي للمجتمع, و القيم و المبادئ التي تسوده, و الاحتياجات و المشكلات التي يهدف إلى حلها, و الأهداف التي يحرص على تحقيقيها، وكل هذه تشكل ملامح الفلسفة الاجتماعية لأي مجتمع من المجتمعات ومن خلالها تحدد فلسفة التربية التي تحدد محتوى المنهاج و تنظيمه و استراتيجيات التعلم و الوسائل و الأنشطة التي تعمل كلها في تناسق لبلوغ الأهداف الاجتماعية المراد تحقيقيها .

فعلى المنهاج أن يعكس فلسفة المجتمع و يحولها إلى سلوك يمارسه الفرد المتعلم بما يتفق مع متطلبات المجتمع و الحياة الاجتماعية. وتكوين أفراد قادرين على تحمل المسؤولية فيه.

لذلك تختلف المناهج من حيث الشكل و المنطق من مجتمع لأخر تبعا لما يؤثر في هذا المجتمع.

و نتيجة لتغيرات التي بدأت تظهر في المجتمع ظهرت الحاجة لجوانب من النشاط الثقافي و العلمي و البدني تسد احتياجات المجتمع في جميع مجالاته و أحد هذه الجوانب الأساسية هو التربية, التي بدأت تشق طريقها و تظهر أهميتها بالنسبة لعدد من المجالات الأساسية مثل الصناعة و الصحة و الدفاع عن الوطن و التعلم.

وهذا من ضمن المتطلبات الواجب تحقيقيها في مناهج التربية بدنية و الرياضة, وبمعنى أخر تأثير التربية البدنية في مجالات المجتمع .

- **مجال الصناعة:** عملية الإنتاج تتطلب عمال أقوياء أصحاء. ذوي قرارات عقلية بدنية، ومهارية ونفسية و اجتماعية، وبذلك التربية البدنية أصبحت من ضروريات الإنتاج و تطوير البلاد.
- **مجال الصحة:** يقول **هونكرHonker** إن الرياضة و التربية البدنية يلعبان دوراً مهماً في المستوى الصحي للشعب و يساعدان الناس على اكتساب حياة صحية تؤدي إلى السعادة و الاطمئنان.
- **مجال الدفاع عن الوطن:** التربة البدنية تمكن الفرد من اكتساب قدرات بدنية ومهارية ونفسية للدفاع عن الوطن وتطوير هذه القدرات تجعلهم قادرين على أداء هذا الواجب الوطني.
- **مجال التعليم:** من مهام التربية البدنية في هذا المجال هو إعداد الأطفال و الشباب لممارسة الرياضة على أسس تربوية، ومالها من تأثير على الطفل في كل المجالات البدنية و النفسية و المعرفية الاجتماعية، كما تساعده على تكوين و بلورة شخصية قوية متماسكة يمكن الاعتماد عليها مستقبلاً ولذلك التربية البدنية جزء مهم في التربية و التعليم.

3/3- الأسس الفلسفية:

هناك فلسفتين رئيسيتين تخضع لهما نظم التعليم و تؤثران بشكل مباشر في كل ما يتصل بعملياته هما الفلسفة الأساسية و الفلسفة التقدمية.

1/3/3- الفلسفة الأساسية:

تقوم على الاهتمام بالشكل التقليدي للتعليم وتركز اهتمامها بالتراث الثقافي و بالمادة التعليمية و كل ما يساعد على حفظ هذه المادة، و الفلسفة الأساسية نجد أنها تمثل الواقع التعليمي و التمسك به لأنها تقوم على أن المعارف و العلوم التي توصلنا إليها هي جهود أجيال سبقت و أضيفت لها معارف أجيال أخرى أتت فيما بعد، ولذلك فوظيفة التعليم الأولى تقوم على حفظ التراث المنقول و يمكن أن نضيف إليه معارف أخرى وعلى أي حال هو الأساس الذي نعتمد عليه و يتمثل هذا التراث في مجموعة من المواد الدراسية موضوعة في مقررات و منهاج معينة يدرسها التلاميذ عاماً بعد عام خلال المراحل الدراسية المختلفة و تدور المشاكل الأساسية حول هذه المواد و طرق تدريسها و المشرفين عليها، و بصفة أخرى كل ما يتصل بهذه المواد.

وتقوم العملية التعليمية على أساس تلقين التلاميذ هذه المواد، وتعويدهم على أداء الواجبات الخاصة بها حتى لو كانت هذه المواد جافة غير مستساغة و الواجبات غير محببة و مفروضة عليهم لأن تعلمها ضروري مهم، و تهتم الفلسفة الأساسية بالكتاب المدرسي الذي هو وسيلة نقل هذا التراث.

وهذا هو الحادث في مدارسنا عندما تعتمد المدارس على حفظ التلاميذ للمواد الموجودة في الكتاب المدرسي، ثم امتحانهم في نهاية العام لمعرفة درجة استيعابهم لها و حفظهم إياها.

قد يعمل أنصار هذه الفلسفة على تحسين العملية التعليمية، و المواد الدراسية وهذا التحسين لا يتعدى إضافة مواد جديدة أو حذف بعض الموضوعات المقررة أو إضافة موضوعات أخرى أو وضع كتاب جديد لمادة ما أو تحسين طريقة التدريس أو الاهتمام بوسائل تعليمية معينة تساعد على حسن شرح الدروس أو تحسين وسائل الامتحانات لتغطي أجزاء المادة المقررة أو إدخال أنواع جديدة منها كالاختبارات الموضوعية أو تغيير أساليب التوجيه و استخدام بطاقات تقويم معينة للاسترشاد بها.

و بصفة عامة إن من الضروري العناية الكاملة بالمواد و حفظها وتخزينها وبقاؤها لأن هذا هو أولى اهتمامات الفلسفة الأساسية.

2/3/3- الفلسفة التقدمية:

هي تهتم بالتلميذ وليس بالمادة الدراسية من أجل تقوية شخصيته من كل الجوانب، حسب استعداداته العقلية و اتجاهاته و قيمه و سلوكه، و يرو أصحاب هذه الفلسفة أن التعليم مسؤول عن تحسين كل هذه الجوانب و إعداد التلميذ للحياة العامة، و تنمية قدراته على التفكير و الابتكار بدلا من أن يصبح كالآلة التي تجيد حفظ المادة وترديدها.

ولذلك هي تعارض عملية نقل التراث الثقافي و لا تعطيه أهمية التي يعطيها أنصار الفلسفة الأساسية، و ترى أن التراث الثقافي ليس قيمة في حد ذاته بقدر ما هو مادة تستخدم لصالح التلميذ، و ليس أساسا يقوم التعليم عليه و

تخضع له المناهج، و إنما يقوم التعليم و تخضع المناهج لحاجات التلميذ المتطورة و ميوله وحاجات المجتمع و متطلباته.

و ترى الفلسفة التقدمية بأن التلميذ كائن اجتماعي و أي تغيير يحدث في المجتمع يؤثر في التلميذ ، ولذلك كما تهتم بالتلميذ لا بد أن تهتم بالمجتمع و مشاكله و متطلباته لأن التلميذ في نهاية الأمر سيخرج لمواجهة الحياة الاجتماعية و يتأثر بكل ما يؤثر فيها.

المحورالرابع
تعريف الطريقة في التدريس

هي الإجراءات و الخطوات التي يستخدمها المعلم و التي بفضلها يكتسب التلاميذ النتائج المطلوبة منالدرس (المتمثلة في الأهداف المسطرة من طرف الأستاذ)

*وكما يعرفها البعض الأخرإنهاإجراء منظم في استخدام المادة العلمية والمصادر التعليمية وتطبيق ذلك بشكل يؤدي الى تعلم التلاميذ بايسر السبل.

المحور

الفرق بين الطريقة والوسيلة والاسلوب في التدريس: كثيرا ما يشع استخدام مصطلح طريقة التدريس **(méthode)** و مصطلح أسلوب التدريس**(style)** و مصطلح الوسائل **(moyen)**

ولكن يلاحظ أنهناك تباين بين هذه المصطلحات .

*فمثلا يستخدم الأستاذ (أ) طريقة ما بأسلوب معين ووسيلة ما و يستخدم الأستاذ (ب) نفس الطريقة لكن بأسلوب يختلف عن (أ) و وسيلة مختلفة كذلك .

فعلى سبيل المثال:أردنا تعليممهارة تمرير الكرة في كرة السلة فقد يعتمد الأستاذ (أ) على الطريقة المباشرة في التدريس و يستخدم الأسلوب الأمري (التلقي) ويعتمد في ذلك على وسيلة الشرائط التعليميةالمسجلة لتعليم التلميذ هذه المهارة وتسهيل عملية التعلم .

بينما يعتمد الأستاذ(ب) على نفس الطريقة وعلى الأسلوب التدريبي (التكليف) الذي يعتمد في وسيلتها على بطاقات عمل مدون فيها خطوات العمل بالصور والرسومات التوضيحية الخاصة بالأداء ، ويلاحظ في هذا الشأن انه رغم استخدام كيلهما نفس الطريقة في التدريس إلا أن أسلوب ذلك الاستخدام كان مختلفا كما إن وسيلتهما كانت مختلفة.

و في الخلاصة نقول أن هناك تفاعلات تجري وتحدث بين الطريقة و الوسيلة والأسلوب أثناء عملية التدريس و لا يوجد في الواقع طريقة مثالية لتحقيق نتائج الدرس ، و الأستاذ هو ادريبالطريقة والأسلوب و الوسيلة المثالية لتحقيقأهدافه .

شروط ومعايير اختيارالطريقة و الأسلوب و الوسيلة المناسبة للتدريس :

- ان يكون المعلم مدركا للأهدافالتي يسعي الدرس إلي تحقيقها من خلال الطريقة المستخدمة . و منه لا بد من تحديد الهدف ثم تحديد الطريقة الأنسب لذلك الهدف ، و يجب على المعلم أن يؤكد وضوح الهدف أمام التلاميذ لان ذلك يساعد على تحقيقه وعدم وضوحه للتلاميذ يؤدي بهم إلى الاتجاه لأهداف أخري غير مقصودة في الدرس.
- ان يكون المعلم مدركا لخبرات تلاميذه ومستوياتهموما يوجد فروق فردية لديهم و لخبراتهم السابقة فإذا كانت الطريقة اعلي من مستوى التلاميذ فهذا لا يبعث فيهم الإثارة والدافعية للتعلم لان الدوافع شيء أساسي للوصول إلى المعرفة ، و ما يصلح لتلميذ قد لايصلح لتلميذ آخر أو مجموعة أخرى اذا كانت هناك فروق فردية .
- ان يكون المعلممدركا لطبيعة المادة المدرسة فليست كل الطرق صالحة لتدريس كل المواد الأكاديمية فهناك مواد يغلب عليها الطابع النظري و هناك مواد يغلب عليها الطابع العملي معناه هناك طريقة تكون ناجحة لتنفيذ منهج معين و غير ناجحة لتنفيذ منهج أخر.
- إن يكون معلما مدركا لمختلف المصادر التعلم التييمكن استخدامها في التدريس (ملم بكل الطرق و الأساليب و الوسائل) .
- أن يكون معلم مدركا للعلاقة بين طريقة التدريس المستخدمة و ما يجب من وسائل و إمكانيات لتسهيل استخدام الطريقة المختارة فالتربية البدنية تحتاج إلى هياكل وأجهزة و أدوات لكي يتم الدرس (ملعب، كرات، قاعات).
- آن تكون الطريقة تستثير دوافع التلاميذ و تولد لديهم الاهتمام الذي يدفعهم إلى بذل الجهد لتحقيق الأهداف.
- آن تساعد الطريقة التلاميذ على ممارسة مواقف لتعلم بأنفسهم (المحاولات الفردية التي تبذل من طرف التلميذ تؤدي به في النهاية إلى اكتساب هذه المهارة).
- آن تساعد الطريقة التلاميذ على تقويم أنفسهم بأنفسهم ومعرفة مدي تقدمهم و وصولهم الى النتيجة المطلوبة .
- ان تكون الطريقة المختارة تتماشا و الزمن المخصص للحصة .

تطور نماذج التدريس في ت.ب.ر:

1-النموذج التلقيني:

يرتكز فيه على مضمون المادة التي يقدمها الأستاذ يستعمل بعض العلماء صورة العلبة السوداء الفارغة التي يجب آن تملا ،ومن شروط حدوث التعلم في هذا النموذج .

-آن ينتبه المتعلم إلى الأستاذ خلال الحصة مهما امتدت مدتها و ينصت إليه ويقلده.

-أن يتابع الحصة والدروس خطوة خطوة.

-أن يعتمد على التكرار لحفظ المعلومات واكتساب المهارات.

-أن يطبق القواعد والقوانين التي لقنت له.

مميزات النموذج التلقيني:

-يرتكز التعلم في هذا النموذج على الذاكرة(حشو معلومات، وحفظها واسترجاعها عند الضرورة) استنادا الى مقولة **:جون لوك(الطفل يولد ورقة بيضاء نكتب عليها ما نشاء).**

- يعتبر التعلم مسارا وظيفته اكتساب المعلومات الجديدة بشكل مستمر.

- يعتمد المعلم في العملية التعليمية على التلقين في كل ما يتعلق بعروضه وشروحه وخطابه.

- تبنى عملية التقويم أساسا على عملية الحفظ و الاسترجاع.

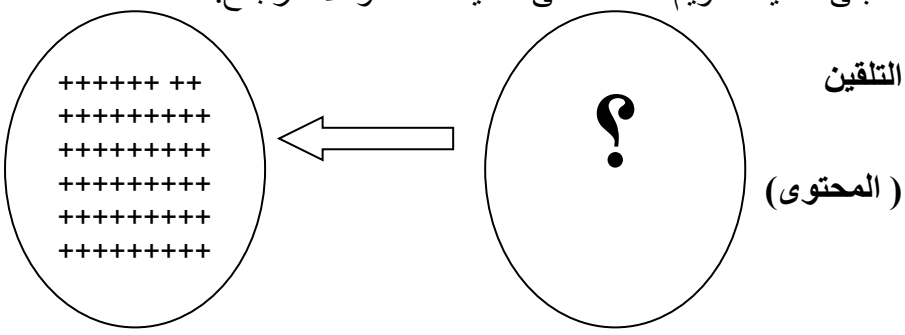

النموذج التلقيني

2-النموذج السلوكي:

يهتم أساسا بسلوكيات التعلم القابلة للملاحظة والقياس يفسر السلوكيون التعلم وفق هذه المقاربة على انه بناء سلوك يتوافق مع المحيط عن طريق المثير والاستجابة الخارجية التي تلتقط بالحواس ويقرون بأنه لايلاحظ وإنما يستنتج وجوده بمقارنة سلوكين أوأكثر في ظروف معينة قبل وبعدعملية التعلم ويرتبط هذا الاتجاه نظريا بأعمال **بروفيش**

بافلوف(الاشتراط الكلاسيكي)1849-1986 ومن طور هذه المقاربة هو **فيرديك سيكنر(الاشتراط الإجرائي)1904-1990**الذي عرف **التعلمكاشتراطإجرائييحدثبالتعزيز(الايجابيوالسلبي)**يتبنى المتعلم وفق هذا النموذج سلوكا يجعله يتجنب التعزيز السلبي ويجتهد من اجل رفع فرص التعزيز الايجابي انتقد سكينر التعليم التقليدي المبنى على التعزيز السلبي، وطالب بتعويضه بالتعزيز الايجابي ولقد أخطا سكينر عندما عمم فكرة أن التعلم يحدث بالاشتراط(الاستجابة للمثيرات الخارجية) متجاهلا أن منها ما يتحقق بشكل مخالف تماما أما **واطسن** قد اعتقد بعد النجاح الذي حققه في تجاربه انه يستطيع السيطرة على السلوك بطرق عديدة منها ترتيب وتتابع المثيرات والاستجابات وهو صاحب مقولة**"أعطوني 10 أطفال أصحاء سليم التكوين بغض النظرعن عرقهم ولونهم سأصنع منهم طبيبا أو مهندسا أو محاميا أو تاجراأو مسؤولاأو لصا وذلك بغض النظرعن مواهبهم وميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم وسلالتهم.**

مميزات النموذج السلوكي:

- التعلم يتم عن طريق المران والتدريب والممارسة و الاشتراط مدعم بالمكافأة والعقاب.
- اكتساب المعارف وفق أطوار متلاحقة .
- يتم الانتقال من مستوى معرفي إلى آخر بفضل التعزيز الايجابي.
- الأخطاء عبارة عن نقائص يجب تجنبها.
- دور المعلم أو الأستاذإعداد تمارين متدرجة الصعوبة.
- توجيه التلاميذ في انجازاتهم وتبليغهم بما يمكن الاعتماد عليه في المرحلة اللاحقة .
- يلعب التعزيز الايجابي الذي يبلغ إلى التلاميذ دورا هاما في تعلمهم.
- يبنى التقويم على بلوغ الأهداف والتأكد من ذلك إلى أي مدى تطورت ونمت السلوكات.
- أدى هذا الاتجاه أو النموذج إلى ظهور نوعين من البيداغوجية هي **بيداغوجية الأهداف** التي ترمي إلى تنمية سلوكات المتعلم اعتمادا على المضامين و **بيداغوجية التحكم** التي تقر بأنه في ظروف تعليم ملائمة يستطيع كل التلاميذ تقريبا 95% التحكم في المادة المدروسة إن هذه البيداغوجيه مبنية بشكل مرحلي على النحو الأتي:

-تعليم - تقويم تكويني-علاج- تقويم تحصيلي تنادي بتعلم مقطعي منظم وفق أهداف مفتتة تتجه نحو النظريات**المعرفية والبنائية**.

عارض أصحاب **النظرية المعرفية(المجالية-الجشتلت)** النموذج السلوكي أن التعلم ليس نتائج لعمليات اشتراطيه

بل عملية عقلية مركبة و مترابطة تقود المتعلم إلى البحث عن العلاقات التي تربط بين عناصر الموقف وأكدوا أن التعلمات المقترحة لا تستدعي الفهم باللجوء إلى البصيرة إنما الاستبصار والتفكير الإبداعي.

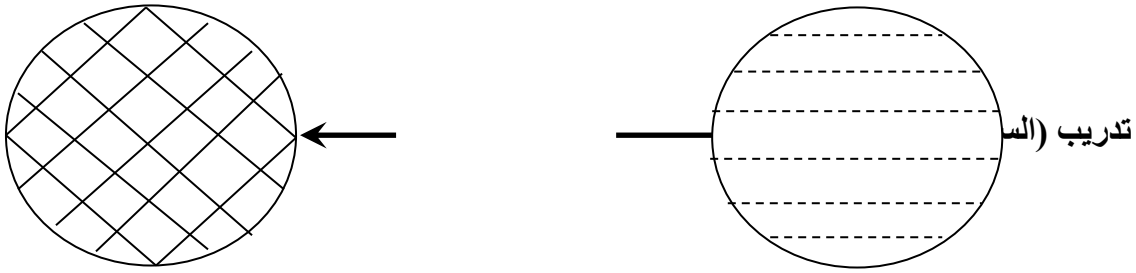

السلوك الابتدائي الأوليالسلوك النهائي المنتظر

(النموذج السلوكي)

3- النموذج البنائي:

يعود إلى علم النفس الحديث الذي يبحث عن تشكل المعرفة، وان التعلم هو ما يحدث في الذهن ما بين المثير و الاستجابة وهو التصورات، ومن أعلام هذا النموذج **هو جون بياجي 1896 السويسري** ومن ضمن إسهامات بياجي في هذا النموذج هو البحث والتساؤل حول تطور الذكاء عند الطفل مايسميه **بالابستيمولوجيا EPESTIMOLOGIEالجينية** وتكون المعلومات عند الإنسان ضمن كل مراحل نموه.

وضع بياجيه تفاعل الفرد مع محيطه في مركز تعلم هذا الأخير ونموه وفسر التعلم على أساس بناء المعلومات اعتمادا على نشاطه وتفاعل الذات العارفة مع المعرفة.

ويمكن تلخيص أفكار بياجي فيما يلي:

- النمو المعرفي هو تفاعل الفرد مع المعرفة(الدور النشط).
- - تتحكم في النمو المعرفي الميكانيزمات الداخلية للفرد.
- - النموالمعرفييحدث عبر مراحل متدرجة متسلسلة و ظرورية (النضج).
- لابد من استعمال المكتسبات القبلية للوصول الى حل المشكلات التي تصادفه في الحياة.
- **4 النموذج البنائي الاجتماعي**

يعيد هذا النموذج النظر في النماذج النفسية للنمو المعرفي المتمركز حول الفرد و يلح أصحاب هذا النموذج بشدة إلى الإبعاد الاجتماعية التي تساهم في تنمية الكفاءات ومنه حاول اتباع بياجية

أمثال:**PERRET CLERMONT** و**DOISE WEMONET**

دون أن يتنكروا للنموذج البنائي , باقتراح مفهوم الأزمة المعرفية الاجتماعية كقاعدة للنمو والتعلم , و يكون مفهوم بياجي للمعرفة الداخلية للفرد غير كافية لإحداث تعلم جيد , و حجتهم أن التعلم هو عملية اجتماعية تتم بين التلاميذ حتى و أن كانوا في نفس المستوى , ولهم جهات مختلفة حول موضوع التعلم و يؤكد هذه النظرية **فيغوتسكي الروسي(1896-1934)** الذي يقر في دور التباعد المعرفي بين الأقران في عملية التعلم .

مميزات النموذج البنائي الاجتماعي :

- الانتقال من النموذج الثنائي الى الثلاثي.
- المتغيرات الاجتماعية داعمة للتعلم.
- الربط بين التعلم و النمو.
- التفاعلات الاجتماعية و دورها في التعلم .

ماذا نستنتج من النموذج البنائي الاجتماعي للتعلم ؟

- التعلم يحدث عبر تفاعل بينالمتعلم و المحيط الذي ينموفيه، يبني معلوماته بنفسه و له دافع قوي لذالك.
- الربط بين المكتسبات القبلية و الجديدة (التصورات).
- التعلم يتطلب التنظيم المستمر للمعلومات.
- دور الأستاذ هو إعداد المشكلات –الملاحظة- التشخيص ممارسة البيداغوجية الفارقية،ممارسة التقويم التكويني.
- تدعيم التعلم التعاوني من اجل التنافس الشريف.
- تقويم إنتاج المتعلم للحكم على مدى قدرتهعلى تجنيد معلوماته لحل الإشكاليات التي تقترح عليه.

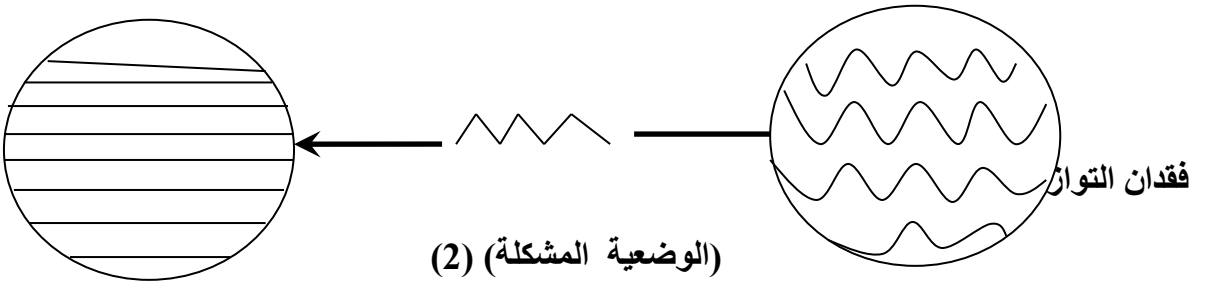

(النموذج البنائي)

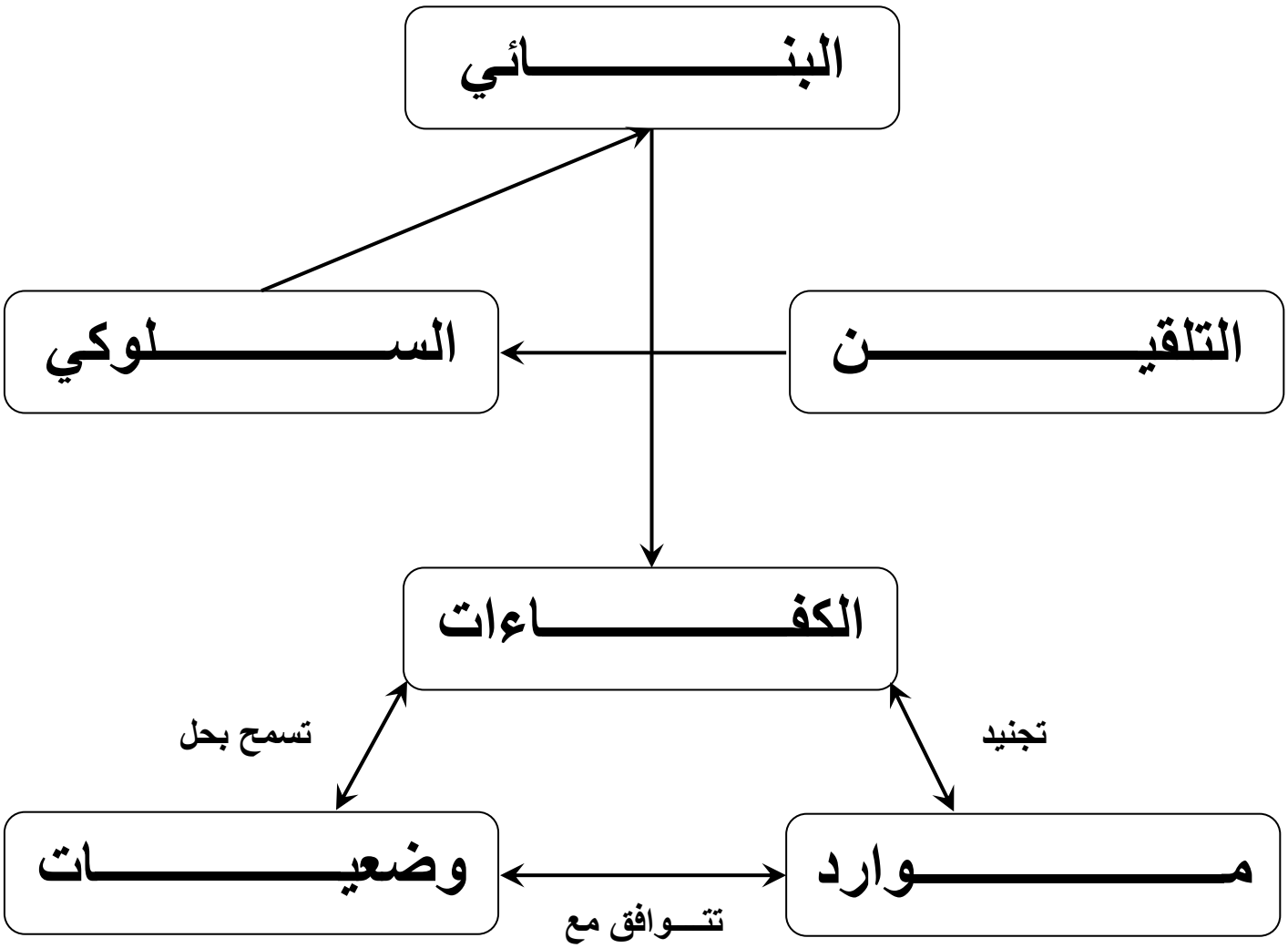

النمـــاذج البيداغوجيـة والمقـاربات الموافقـة لهـا

المحور الخامس
أنـــــــواع طرق التدريس

هناك طرق مختلفة للتدريس بصفة عامة، و في التربية البدنية توجد كذلك طرق متعددة لتدريس الأنشطةالرياضية المختلفة و تختلف هذه الطرق باختلاف نوع النشاط .

و تتميزكل طريقة بناحية معنية إلا انه توجد نواحي كثيرة مشتركةفيما بينها و ليسهناك بالقطع طريقةواحدة أفضل منغيرها ويستطيع الأستاذ أن يختبر بنفسه هذه الطرق و تتأثر طريقته في إعداد الدرس و في تقديمه بالطريقة التي يختارها.

1-الطريقة المباشرة:

يطلق عليها الطريقة التقليدية و فيها يكون الدور البارز للأستاذ وهوالعنصر الرئيسي في طريقة التدريس المباشرة، وبالتالي فان شخصية الأستاذ تلعب دورا رئيسا في إنجاح هذه الطريقة وفيها يختار الأستاذالمهارة الحركية التي سوف يقوم بتعليمها ويحدد الهدف من تعلمها و يقوم بوصفها

وقد يعرض بنفسه أو بواسطة وسائل أخرى كيفية تأديتها ثم يبدأ التلاميذ في تجريب المهارة وممارستها بينما يصحح الأستاذ كل الأخطاء التي يلاحظها على التلاميذ خلال الممارسة،وتستمر هذه العملية حتى يتحسن الأداء عند التلميذ.

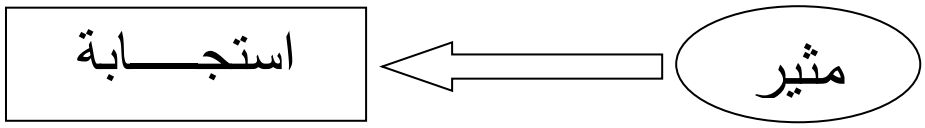

ويمكن استخدام الطريقة المباشرة بشكل فعال عندما يكون المستوى المهاري العام للتلاميذ منخفظا وعند تعلم مهارات حركية ذات نوعية معينة ،وأيضا مع المتعلمين الضعاف في حفظ النظام كما أنها تهيئ للأستاذ العديم الخبرة جو من الأمن و السلامة والسيطرة على أجواء الحصة.

ومن عيوب هذه الطريقة التي ممكن آن نذكر منها:

-أنها لا تسمح بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ **(النمطية)** حيث يقدم النموذج أما م التلاميذ و يقومون بتقليده بقدر الإمكان .

-تعجز على منح التلميذ فرصة التعبير عن نفسه بشكل مبتكر والاشتراك الكافي في عملية اتخاذ القرار في الدرس وأثناء تنفيذه.

-لا تسمح بالنمو المعرفي لدى التلاميذ لان التلميذ ليس له مطلق الحرية لان يؤدي ويمارس ويفكر لكونه مطالب بالتقليد فقط.

-لاتثيرعملية الاكتشاف لدى التلاميذ لأنهم لا يقومون بعمليات فكرية مثل التحليل والاستقراء والاستنباط وحل المشكلات وغيرها من العمليات الفكرية،ومن ضمن الطرق التي هي تابعة للطريقة المباشرة مايلي:

1/1-الطريقة الكلية:

و فيها تعرض الحركة أو المهارات كوحدة واحدة غير مجزاة ، و يؤدي الأستاذ نموذج المهارة ثم يعقب ذلك أداء التلميذ،وهذه الطريقة محببة إلى التلاميذ لأنها تساعدهم على اخذ تصور كلي عن المهارة فيحاولون الوصول إلى تحقيق هدفها في أقصى وقت كما تساعدهم إشباع رغبتهم في المخاطرة و المجازفة.

كما تتميز هذه الطريقة بمايلي:

-تتميز بعنصر التشويق ولا تحتاج لفترة زمنية طويلة عند استخدامها.

-هذه الطريقة لا تراعي الفروق الفردية خلال عملية التعلم ،كما أنها لا توضح الخصائص الوقتية لمراحل الأداء الحركي،ويكثر فيها ظهور الأخطاء الحركية ولا تتطلب هذه الطريقة الكلية أن يكون الأستاذ ذو مستوى عالي أو صاحب تخصص، وتستعمل هذه الطريقة عادة عندما يكون عدد التلاميذ كثيرا جدا.

2/1-الطريقة الجزئية:

تستخدم عند تعلم المهارات الصعبة و المعقدة التي يصعب تعلمها بصورة مجملة و كلية حيث يقوم الأستاذ بتجزئة الحركة كلها الى أجزاء صغيرة ثم يقوم بتعلم كل جزء علي حدة ويقوم بالتأكد من إتقان المتعلم للجزء الأول لكي يمر للجزء الموالي وهكذا حتى نهاية الأجزاء، وفي النهاية يقوم بربط كل هذه الأجزاء التي تم تعلمها لكي تكتمل الحركة لدى المتعلم.

مميزات هذه الطريقة:

-يقل فيها عنصر التشويق وتحتاج لفترة طويلة من الوقت.

-تستعمل عادة في إعداد الفرق الرياضية لإقحامهم في المنافسة.

-تتطلب عدد قليل من التلاميذ.

-مستوى المدرس يكون عالي و صاحب تخصص معترف به.

3/1-الطريقة الجزئية الكلية(الممزوجة):

وهي عبارة عن ربط أو مزج بين كل من الطريقة الكلية و الجزئية حيث تكون الطريقة مرنة فيلجا الأستاذ إلى الطريقة الكلية في المهارات ذات الأجزاء البسيطة الغير معقدة و إلى الطريقة الجزئية في المهارات الحركية المعقدة والصعبة والمنطلق الفكريلها هي الطريقة الجمعية.

4/1-طريقة المحاولة والخطأ :

وهي من الطرق الشائعة في ت.ب.ر و خاصة عند تعليم المهارات ذات التوافق العصبي عظلي فالتلميذ لا يؤدي الحركة متكاملة لمجرد فهمها أو إدراكها عقليا ولكنه يمر بمراحل حس حركية يتعرض من خلالها إلى الفشل والنجاح وفي هذه الحالة يحتاج التلميذ إلى عدةمحاولات حتى يسيطر على الحركة ويكتشفها مع إزالة كل الحركات الزائدة وتثبيت الحركة السليمة .

5/1-طريقة التعليم بفضل اللعب:

حيث يقوم المدرس بإجراء المقابلات ما بين الأفواج داخل القسم بهدف التركيز على مهارة حركية يعينها في الدرس ،كمثال التمريرة الصدرية في كرة السلة ، وفيها تتم التدريبات بطريقةجماعية بطريقة اللعب(بتقسيم القسم إلى أفواج حسب الملاعب المتاحةوالساحة المخصصة لذلك ثم إقامة مقابلات تدريبية مصغرة والتأكيد على التمريرة الصدرية التي تعتبر الهدف من الحصة مع إيقاف المباراة أحيانا قصد التدخل والتصحيح لمختلف الأخطاء الشائعة والمرتكبة من طرف التلاميذ وشرح الخطوات الصعبة مع شرح بعض مواد القانون في كرة السلة وبعض الخطط ا لهجومية والدفاعية في اللعب وعلى الأستاذ أن يقلل من إيقاف المباريات بصورة متتابعة ومتتالية حتى لا يدخل الملل في نفوس التلاميذ وحتى لا يؤثر على الطريقة في الوصول للهدف،ولكي تنجح **هذه الطريقة لابد من إتباع مايلي:**

-تنفيذ المهارات الحركية المطلوبة بنسبة كبيرة خلال اللعب .

-أن يتوقف التلاميذ خلال إصدارالإشارة من طرف الأستاذ.

-تنفيذ الخطط المطلوب تنفيذها من طرف التلاميذ (الهجوم و الدفاع).

-تنفيذ القوانين التيتم تعلمها خلال اللعب(قانون اللعبة).

مميزات هذه الطريقة:

-توفر عامل الإثارة والتشويق.

-غرس الدافعية نحو الممارسة الرياضية لسبب وضوح الهدف مقارنة مع الطرق الأخرى.

-التأثر بالجماعة خلال اللعب مما يسبب السرعة في التعلم وتعديل السلوك والزيادة في الخبرات.

-اكتسابا جانب معرفي من خلال تعلم القوانين.

-أداء المهارة في إطارها الطبيعي التنافسي.

-تتصف هذه الطريقة بالتكرار للهدف من خلال اللعب.

-التعرف على مهارات أخرى ومنعكسات أخرى في اللعب.

- تنمية الجانب البدني في أن واحد مع الجانب المهاري و الخططي.

-اكتساب القيم الاجتماعية(التعاون،بذل الجهد،إنكار الذات، المثابرة ،التنافس،الهدف الجماعي)

2-الطريقة الغير مباشرة(استكشاف وحل المشكلات):

حيث يقوم المدرس في هذه الطريقة بتقديم عمل حركي للتلاميذ في صورة مشكلة وتحدد المشكلة لمستوى نضج التلاميذوخبرتهم السابقةويتعلم التلميذ في هذه الطريقة معتمدا على قدراته ونفسه

من خلال التجربة السابقة وبالاستكشاف حيث يتعلم التلميذ من خلال مجهوده الخاص الذاتي وذلك بدراسة المشكلة المعروضة ثم استعراض الحلول الممكنة والتي تتوفر له ثم اتخاذ القرار و القيام بالمهمة الحركية

فمثلا:يكون تدريس الأطفال الصغار الذين ابتدؤا في مجرد استكشاف حركة ما امرسهلا وبسيطا مثل:كيف ننتقل من هذا مكان إلى المكان الأخر دون مشي أو جري، وفي محاولة حل المشكلات يبحث الأطفال عن أنواع متعددة من الحركات فبعضهم يحجل بقدم واحد وبعضهم يحجل بقدمين والبعض الأخر لديه تخيل اكبر فيقفز قفزة الأرنب اويؤدي الدحرجة الأمامية لدفع جسمه من مكان الى المكان الأخر ، وفي هذه الطريقة الغير مباشرة نجدها تشجع على الاستقلال في التعلم لان التلميذ يفكر في الحلول الممكنة ويقرر أيهما يجرب والحل الذي ينتهي إلى اختياره كأحسن جهد مبذول منه يمكن أن يكون إما نموذجا للأداء أو قد يكون طريقة جديدة لأداء المهارة الحركية المطلوبة ،وبهذه الكيفية نشجع الابتكار والاكتشاف كما نسمح لكل فرد في التقدم بالأداء.

وتتلخص الطريقة الغير مباشرة فيمايلي:

-يقرر المدرس المشكلة اوالسؤال.

-يستكشف التلاميذ ويجربون لإيجاد الحلول.

-يسمح للتلاميذ بعرض حلولهم التي توصلوا اليها.

-يستمر التلاميذ في التمرين و تصحيح حلولهم الفردية التي توصلوا اليها.

-يمر المدرس بين التلاميذ لتقديم بعض المساعدات عند الحاجة .

ومن مميزات هذه الطريقة الغير مباشرة:

-اشتراك اكبر من جانب التلاميذ في العملية التعلمية.

-تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وحل المشكلات المقدمة.

-يستعمل التلاميذ كل قدراتهم و خبراتهم ومستواهم لتحقيق النجاح.

-لها دور فعال في تنمية مفهوم الذات وتنمية الابتكار لإيجاد العلاقات في مختلف وضعيات التعلم.

عيوب هذه الطريقة الغير مباشرة:

-تحتاج إلى وقت طويل من المدرس.

-عدم تحضير المدرسين لاستخدامها يؤدي إلى وجود صعوبة في بناء مشكلات التعلم.

-صعبة في توقع استجابات التلاميذ مما يؤدي إلى الإحباط في السلوك في جانب التلاميذ .

-لا تصلح للمدرسين الذين ليس لهم خبرة في عملية التدريس.

-لاتعمل على تنمية على تنمية الجوانب الاجتماعية لان التلميذ يكون دوما منشغلا لإيجاد الحلول.

3 –الطريقة المركبة:

تجمع الطريقة المركبة كل من الطريقة المباشرة والطريقة الغير مباشرة في التدريس و بذلك يمكن أستاذ التربية البدنية استخدام الأفضل في كل منهما في الدرس حيث بإمكانه استعمال الطريقة التقليدية (المباشرة) إضافة إلى الحديثة(حل المشكلات) والاستكشاف.

و عادة ما يفترض ان كل من الطريقتين متناقضتين ولكن الاختلاف الأساسي هوان الأولى يتم فيها شرح وعرض كيفية الحركة أما الثانية توجيه التلميذ وإرشاده إلى اكتشاف وحل المشكلة للوصول الى الحركة المطلوبة،وفي الواقع ان الطريقتين غير متناقضتين بالدرجة التي يطلب من المدرس أن يختار بينهما والمدرسون الماهرون الذين يطبقون الطريقة التقليدية في التدريس عادة ما يستخدمون حل المشكلات، و يمكن تدريس ت.ب.ر بشكل أكثرفاعلية

عن طريق الجمع بين الطريقتين وحسب ما يتطلبه الموقف التعليمي وكذلك وفق المواهب و قدرات المدرس و التلميذ و تغير طرق التدريس يبعد المدرس والمتعلم عن الملل والروتين **وكمثال عن التدريس بالطريقة المركبة:**

يقوم المدرس بشرح وعرض التهديف في كرة اليد**tiren extension()**بالطريقة الكلية ثم يبدأ التلاميذ في تنفيذ المهارة الحركية عدة مرات مع ملاحظة المدرس والتدخل من حين إلىأخر من اجل تصحيحهم ثمعندما يتحسن الأداء يطلب من التلاميذ التهديف بطريقة أخرى حسب ابتكاراتهم باستعمال قدراتهم و خبراتهم السابقة ومنهم يسجل بالارتماء و منهم من يسجل من بوضعية الثبات ومنهم من يسجل بثني اليد وراء الظهر ومنهم من يسجل برمي الكرة على الأرض(**tendu**) ومنهم من يسجل فوق رأس الحارس **(en lobe)** ومنهم من يسجل من كل الزوايا **(يمينا و يسارا)**

ومنه يمكن أن نقول بان الطريقة المركبة هي ذات فاعلية كبيرة في تحقيق أهداف برنامج أي نشاط مع الاستخدام المطلق لأحدي الطريقتين كما تشجع التلميذ على التفكير المتشعب و استخدام السبب المنطقي لحل المشكلة ، و إذا شعر المدرس بافتقار المتعلمين او التلاميذللامان و الطمأنينة و الارتباك نتيجة العجز و الفشل في حل العمل الحركي يغير مباشرة باستعمال الطريقة المباشرة وكذلك إذا لاحظ المدرسبان الوقت للحصة قد نفذ و لم يبقى إلا القليل بإمكانهأيضا تغيير الطريقة الغير المباشرة بالطريقة المباشرة.

مميزات الطريقة المركبة:

- تستخدم للصغار والكبار - يساعد استخدامها على الابتكار و التجريب كما أنها تعتبر طريقة غير حديثة- تساعد المدرس على تخطي الثغرة بين الحديث و القديم (استعمال حل المشكلات وإذا فشل التلاميذ يمكن التغيير)
- طريقة ليست مبنية سوى على الآمر 100%إنما يتم فيها إشراك التلاميذ و الإدلاء بآرائهم

عيوب الطريقة المركبة :

- مستنفذة للوقت.
- تشكل للمدرس العديم الخبرة بعض الصعوبات في بناء الأسئلة عند التغييرمن الطريقة المباشرة إلى الغير المباشرة.
- يتطلب من التلاميذ مخزونا من المعلومات والاستجابات حتى تكون الحصة نشطة.

- المدرس الغير مهيئ لا يستطيع ،و لا يعلم متى يستعملالطريقة المركبة وفي أيالمواقف التعليمية تصلح .

المحور السادس

أساليب التعلم في مختلف طرق التدريس

1- أساليب التعلم باستخدام الطريقة المباشرة:

أ -أسلوب التعلم بالتلقي (الأسلوب الامري)

يعتمد هذا الأسلوب على المدرس حيث يقع على عاتقه كل القرارات فهو يقرر ما يجب فعله ؟ وكيف ينفذه؟وأيضا مراقبة التنظيم والأداء و التوقع بالنتيجة المطلوبة حيث يظهر في هذا الأسلوب العلاقة المباشرة في تنبيهات المدرس واستجابات المتعلم فكل حركة وسلوك لدى التلميذ يكون بأمر من المدرس حيث يتعلم التلميذ في هذا الأسلوب بالتقليد المتكرر حتى تثبت الحركة أو المهارة حسب النموذج المعروض.

دور المدرس في أسلوب التلقي:

-تحديد النشاط الحركي الذي يشكل موضوع التعلم.

-يصف المهارة و طرق استخدامها.

-يبين الطريقة الصحيحة والسليمة لأداء المهارة (الشرحالمهارة،البرهنة لتوضيح تفاصيل الأداء وان تحتم الآمر استعمال وسائل بصرية).

-يقسم وينظم التلاميذ حسب متطلبات الحصة.

-إصدار الأوامر لمزاولة وبدئ الحركة.

-يحدد الزمن المخصص لذلك دون مناقشة أي قرار.

-تصحيح الأخطاء الملاحظة مع تقديم التغذية الرجعية ثم يقوم بعملية التقويم.

دور التلميذ في أسلوب التلقي:

-الاستجابة المباشرة لقرارات المدرس .

-يؤدي كل التلاميذ المهارة في أن واحد.

-التقييد بالحركة أو النموذج المعروض.

-الالتزام بالوقت المحدد.

-احترام النظام والتشكيلة الموضوعة من قبل المدرس خلال سير الدرس.

مثال عن أسلوب التلقي:

لتعلم مهارة المحاورة في كرة السلة يقوم المدرس بشرح المهارة وتوضيح طريقة أدائها عن طريق نموذج **كمايلي :**

-تنطيط الكرة باليد اليمنى ثم اليد اليسرى والمحاورة حول 5 شواخص مع عمل 3 خطوات دون فقد الكرة مع احترام التشكيلات في القسم.

ب-أسلوب التكليف(التدريبي):

في هذا النوع هناك نوعا في الاستقلالية حيث المدرس لا يعطي الأوامر لكل حركة أو عمل نشاط بينما يترك ذلك التنفيذ للتلميذ منه تبني علاقة جديدة بين المدرس والمتعلم وبين المتعلم والأعمال التي يؤديها وبين المتعلمين أنفسهم ،وقبل البدء في استخدام هذاالأسلوب يجب إن يشرح المدرس كيف ينفذ التلميذ في هذا الأسلوب وعلى انه هو المسؤول على اختيار المكان الذي سوف يؤدي فيه العمل وانه سوف يختار التوقيت والايقاع الحركي لمفرده، وكذا موعد بدء العمل و موعد الانتهاء و الزمن الكافي لتعلم المهارة.

دور المدرس في أسلوب التكليف:

-توضيح أهداف هذا الأسلوب.

-ترك المتعلم يعمل بمفرده.

- توضيح دور المتعلم في الأسلوب.

-يقوم بتصحيح الأخطاء.

-يقوم بالإجابة عن التساؤلات الصادرة عن التلاميذ عند التنقل بينهم.

-إعداد بطاقات تساعد التلاميذ على تذكر المهارة التي سوف يؤدونها للحد من تدخل الأستاذ وتكرار الشرح والكيفية

دور التلميذ في أسلوب التكيف :

-اتخاذ القرارات الخاصة للتنفيذ.

-يمارس مسؤوليته الخاصة في التنفيذ.

-التعود على العمل باستقلالية.

مثال يبين التعلم بأسلوب التكليف:

يحدد المدرس مهارة العجلة(جمباز ارضي) فيقوم بشرح هذه المهارة و عرض نموذج لها مع توضيح النقاط الفنية وطريقة الأداء،ويمكن توزيع بطاقات على كل تلميذ يوضح فيها خطوات العمل مع رسومات أو صور تبين الأوضاع المطلوبة يستعان بها لأداء المهارة مع متابعة المدرس و تصحيح الأخطاء من حين لأخر.

ج-أسلوب التعلم التبادلي:

يعطي للطالب دورا رئيسيا في العملية التعليمية وهو قائم على التغذية الرجعية من جانب زميله لتصحيح الأداء الحركي حيث يقوم المدرس بقسم الفوج إلى أزواج للعمل معا بالتبادل فاحدهما يؤدي والأخر أو الثاني يلاحظ ويكون دور الملاحظ تقديم التغذية الراجعة اللازمة لها مع الرسوم التوضيحية أو صور للمهارة تكون في يد الطالب أو التلميذ الملاحظ لكي يستطيع تسيير عمل التلميذ المنفذ ثم بعد مرور المدرس لملاحظة التنفيذ المؤدي يتم تغيير ادوار التلاميذ.

دور المدرس في أسلوب التعلم التبادلي:

-تحديد الهدف العام من الدرس و الانجازات المتوقعة.

-تعريف التلاميذ بأهمية الأسلوب وكيفية الأداء والنظام فيه.

-إعداد بطاقات الأداء التي يستخدمها ويعتمد عليها الملاحظ عند تقديم المعلومات.

-الإجابة عن بعض التساؤلات إن وجدت .

دور التلميذ في أسلوب التعلم التبادلي :

- على الملاحظ أن يستلم البطاقة من المدرس .

- ملاحضة العمل المؤدي من طرف زميله بكل حزم وهدوء.

-تقديم التغذية الرجعيةمن خلال المعلومات المدونة في البطاقة.

-مقارنة الأداء مع البطاقة.

-الاتصال بالمدرس عند الضرورة.

-التلميذ المؤدي ينفذ المطلوب منه .

-تغيير الأدوار.

مثال يبين أسلوب التعلم التبادلي:

يقوم المدرس بتحديد الهدف العام من الدرس ولتكن مهارة الإرسال من أسفل الكرة الطائرة يتم في البطاقة وصف أداء المهارة ونقاط الملاحظة والتغذية الرجعية و يوضح ذلك برسم أو صور تبين المهارة ومراحلها التسلسلية من مسك الكرة باليد اليسرى حتى إرسالها باليد اليمنى مع ملاحظة التلميذ الثاني والتصحيح إن كان، ثم تغيير الدور بين المؤدي والملاحظ.

د- أسلوب التعلم الذاتي:

يكون النشاط والتعلم ذاتي عند التلميذ بتفاعله مع الموقف و يكون فيه المتعلم أكثر تحملا للمسؤولية ومن الأحسن أن يكون المتعلم قد تدرب على الأسلوب التبادلي والتكليف حتى يستطيع استخدام بطاقة الأداء وهذا الأسلوب يصلح مع التلاميذ ذوي الخبرة فلا يصلح استخدامهمع التلاميذ الصغار حيث مطلوب من التلاميذ اتخاذ القرارات والتغذية الرجعية والتنفيذ والتقويم و يعتبر هذا الأسلوب امتداد للأسلوبين السابقين و فيها يكتسب التلاميذ القدرة على تقويم أنفسهم ،وبذلك يتمكنون من الاعتماد على أنفسهم في المقارنة بين أدائهم وما يوجد في البطاقة .

والأسلوب الذاتي لا يناسب جميع النشاطات في التربية البدنية وإنما يناسب النشاطات التي تحكم على نجاحها بنتائج الحركة وليس بالحركة نفسها مثل الرمي والوثب أو التصويب على المرمى كأن نحكم على المسافة التي حققها التلميذ في طيران الرمح القصيرة، والقرص دلالة على خطا في زاوية خروج الأداة، ومنه يرجع المتعلم إلى بطاقة الأداة التي بها يتم تصحيح الخطأ.

دور المتعلم في أسلوب التعلم الذاتي:

-يقوم إعداد بطاقة الأداء للمتعلم.

-يقوم بتنفيذ العمل وشرح دور المتعلمين.

-يوضح كيفية سير العمل والإجراءات التنظيمية.

-يلاحظ أداء المتعلم وكيفية استخدامه للبطاقة .

- يقوم عمل التلاميذ ومدى نجاحه.

دور التلميذ في أسلوب التعلم الذاتي:

- يوجه نفسه .
- يستخدم بطاقة الأداء ليحسن أداءه.
- اجراء مقارنة ما بين الاداء الخاص وما يوجد في البطاقة .

- اختيار المكان المناسب للممارسة الحرة.
- يقرر متى ينتقل من خطوة إلىأخرى.

مثال استخدام أسلوب التعلم الذاتي :

يحدد المدرس الهدف العام و ليكن دفع الجلة (لان هنا الأسلوب لايناسب النشاطات التي يحكم على نجاحها بالحركة و إنما نتائج الحركة) تسلم بطاقة الأداء للتلميذ فيها كل الخطواتثم يشرح كيفية استخدامها.

-يقارن التلميذ بين أداءه و بين البطاقة و يحكم التلميذ على نفسه من خلال سقوط الجلة في حقل الرمي و تحقيق المسافة المحددة و في حالة الفشل و الإخفاق يرجع التلميذ الى البطاقة ليراجع النقاط الفنية و الخطوات المتبعة كامتداد الجسم كاملا أثناء الدفع (الخطوة الأخيرة و الزاوية التي خرج بها الذراع الدافع و كيفية التخلص من الجلة و ليس رميها) ينتقل المدرس بين التلاميذ لتقديم بعض التوجيهات لتصحيح الخطاء المرتكبة استنادا للبطاقة

ملاحظة : يمكن ان تكون نفس البطاقة تستعمل في الأسلوب التبادلي.

هـ - أسلوب التعلم بالبرنامج الفردي (تفريد التعلم):

نظرا لوجود فروق فردية بين المتعلمين لذلك لا يخضع التلاميذ لمعدل واحد في التعلم لان من المستحيل أن يعمل كل التلاميذ لمستوى واحد ولذلك في البرنامج الفردي يكون هناك عدد من المستويات كلما نفذت مهارة انتقل التلميذ إلى مهارة أكثر تعقيدا وهنا يمكن التعرف على المستوى الحقيقي الذي وصل إليه التلاميذ حسب إمكاناتهم و قدراتهم.

دور المدرس في أسلوب البرنامج الفردي :

-تحديد المستويات المطلوبة داخل العمل.

-إعداد و توزيع البطاقات على المتعلمين.

-تقديم النشاط وشرحه و كيفية استخدام البطاقة حسب المستوى.

-متابعة التلاميذ و إرشادهم.

-إعطاء تغذية رجعية خاصة لكل متعلم.

دور التلميذ في أسلوب التعلم بالبرنامج الفردي:

-يحاول تجريب كل المستويات.

-اختيار المستوى مطابقا لقدراته.

-التقويم الفردي حسب بطاقة الأداء.

-الرجوع إلى المستوى الأول إذا لم ينجح في المستوى الذي هو فيه.

مثال عن أسلوب التعلم بالبرنامج الفردي:

تحديد الهدف العام هو الدحرجة الأمامية بعدة مستويات موضوعة على بطاقة الأداء من المستوى الأدنى إلى أحسن مستوى.

يختار التلميذ المستوى الذي يناسبه و إذا نجح التلميذ في أداء المستوى الأول ينتقل إلى المستوى الثاني ومنه إلى الثالث حتى الوصول إلى أحسن مستوى، واذا حدث العكس لابد أن يبقى في نفس المستوى و يقوم بالتصحيح التكراري حتى يتم الإتقان ثم يغير المستوى، و المدرس في كل حالة يقدم التوجيهات والإرشادات اعتمادا و موجها التلميذ إلى بطاقة الأداء التي بين يديه.

(F)	(AB)	(B)	(TB)
مستوى1	**مستوى 2**	**مستوى3**	**مستوى 4**
الدحرجة من الوقوف فتحا ثني الجدع و لمس الأرض بأطراف الأصابع.	**الدحرجة من وضعالقرفصاء**	**الدحرجة من وضع الوقوف**	**الدحرجة الطائرة بعد جري ثلاث خطوات**

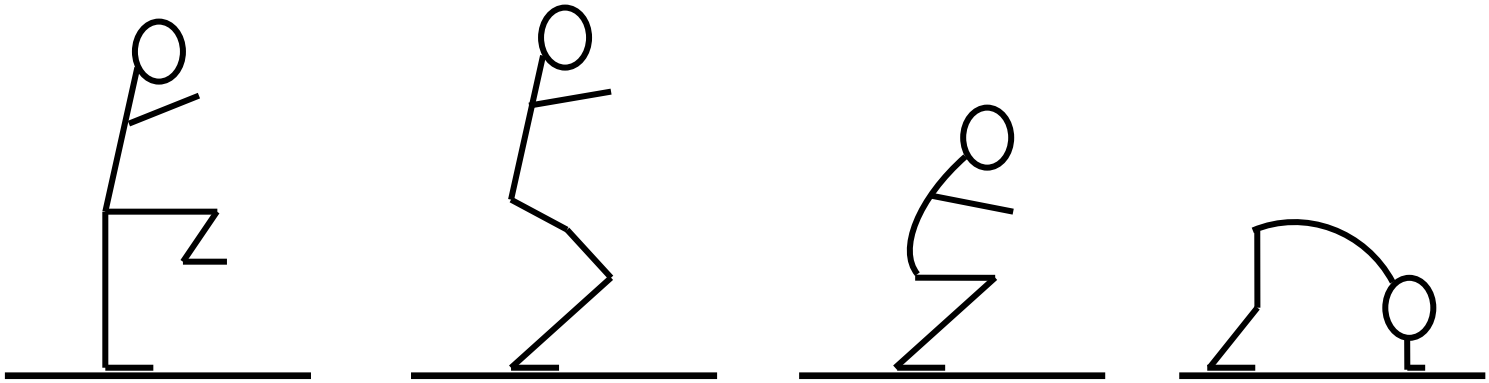

الأساليب المستخدمة في الطريقة الغير مباشرة:

1-أسلوب التعلم بالاستكشاف:

المربون المعاصرون يؤمنون إن التلميذ يجب أن يتعلم عن طريق البحث و الاستكشاف، و هذا بفضل طرح أسئلة من طرف المدرس و محاولة التلميذ إيجاد طرق مختلفة لايجا الحل فكل سؤال من المدرس يحدث استجابة واحدة صحيحة يكتشفها المتعلم، وتتابع الأسئلة يجعل التلميذ يصل إلى اكتشاف الحركة أو ما هو مطلوب من المتعلم وفي هذا الأسلوب يقوم المدرس بتصميم أسئلة في صورة متتابعة و يحاول المتعلم في الإجابة عليها للوصول إلى لب الموضوع وما هو مقصود ويجب على المدرس أن يتحقق من استجابة المتعلم على كل سؤال ثم ينتقل إلى السؤال الموالي ،وفي هذا الأسلوب الاستكشافي يتلقى المدرس إجابات متشبعة من التلاميذ لسؤال واحد،وبذلك لابد أن يكون مستعد لسؤال أخر يؤدي إلى استجابة واحدة ويجب على المدرس ألا يعطي الإجابة النهائية للمتعلم ولذلك فعليه إعطاءه الوقت الكافي لينشغل في عملية البحث و على المدرس إن يكون صبورا وإذا تحصل المتعلم على الإجابة الصحيحة ما على المدرس أن يشير بكلمة(صح أو أحسنت) و هذا يعتبر تعزيز ايجابي و تغذية رجعية ايجابية تدفع المتعلم إلى البحث أكثر و الاستمرار في العمل أما إذا كانت الإجابة خاطئة ما على المدرس نالا تقديم سؤال أخر يساعد المتعلم الى الوصول الى الصحيح و يستمر المدرس هكذا مع التلميذ حتى يصل إلى الحركة المطلوبةدون أن ننسى بان الأسئلة المقدمة تكون مفتوحة أو متشبعة و مثيرة.

لكي يتحصل المدرس على استجابات مختلفة عن الموضوع لان الهدف من الأسلوب الاستكشافي هو مساعدة التلاميذ على تحليل الأفكار لديهم و على المدرس أن يحدد الإجابات الناقصة و الغامضة و غير الصحيحة و يركز على تصحيحها.

***دور المدرس في أسلوب التعلم بالاستكشاف:**

-وضع أسئلة متعاقبة.

-يكون صبورا و يترك الوقت الكافي لاستجابة التلميذ.

-إعطاء تغذية رجعية دائما.

دور التلميذ في أسلوب التعلم في الاستكشاف:

-يشتغل بالبحث و الاستكشاف لأنه لا يعرف الموضوع والهدف.

-إيجاد المفاهيم و العلاقات معتمدا على الأسئلة المطروحة.

-الانشغال بالبحث يؤدي إلى نمو المعارف.

***نموذج لاستخدام الأسلوب الاستكشافي:**

الموضوع: التمرير من أعلى في الكرة الطائرة.

الهدف : استكشاف حركة الذراعين و اليدين و حركة الرجلين أثناء تمرير الكرة .

السؤال الأول: كيف يمكن أن تدفع الكرة للأعلى لتعود إليك؟

الإجابة: يحاول التلاميذ دفع الكرة للأعلى و تكرر المحاولة حتى تضيع الكرة و تفتقد.

السؤال الثاني: ماذا تفعل حتى تعود الكر ة إليك؟

الاستجابة:يدفع التلاميذ الكرة فوق الرأس مباشرة بقوة حتى لا يفقدونها.

السؤال الثالث:كيف تسيطر على الكرة بيد واحدة أو باليدين؟

الاستجابة: فيحاول التلاميذ باليد الواحدة ثم باليدين الاثنين حتى تحدث السيطرة على الكرة.

السؤال الرابع:ما هو أفضل وضع لليدين و الأصابع و الرسغين عند دفع الكرة؟

الاستجابة:يجربون عدة مرات حتى يصلون إلى ضرب الكرة ودفعها بأطراف الأصابع مع توجيه الرسغ.

السؤال الخامس: كيف يكون وضع الرجلين كي تجعل الكرة ترتفع إلى أقصى ارتفاع؟

الاستجابة:يؤدي التلاميذ دفع الكرة مع وضع الوقوف القدمين متباعدين مع ثني ومد الركبتين.

السؤال الأخير:ماهو الشكل النهائي لمهارة تمرير الكرة للأعلى؟

الاستجابة:يحاول التلاميذ القيام بالأداء النهائي الصحيح للمهارة ومنه يبدا التلاميذ في إتقانها و السيطرة على الكرة مع توجيهات المدرس في كل مرة.

2- أسلوب التعلم بحل المشكلات:

يعتبر أسلوب تعليمي يتناول أنواع متعددة من المشكلات التي تواجه المتعلم عادة في حياته المدرسية ولكن ما المقصود بالمشكلة وما تعريفها؟

المشكلة: عبارة عن سؤال أو موقف يتطلب إجابة أو معلومات أو حلا كما يمكن اعتبارها موقفا معينا يحتوي على هدف محدد يراد تحقيقه ومن أهم غايات التربية في عصرنا الحالي إعداد الطالب لكل المشكلات التي ستواجهه في حياته و مجتمعه ،و يتطلب حل المشكلات سلسلة من الخطوات التي تساعد في التوصل إلى الحل المنشود وكل هذه الخطوات تشكل أسلوب حل المشكلات.

1-الإحساس بالمشكلة.

2-تحديد المشكلة بوضوح و صياغتها.

3-البحث عن الحل المناسب بين البدائل من الحلول المقدمة.

4-اختيار الطريقة والحل المناسبين.

5-تنفيذ الحل وتجربته و تقويمه.

1-الخطوة الأولى:

الإحساس بالمشكلة:

- تحديد الهدف الرئيسي وهو الشعور بوجود عقبة أو عائق بين المتعلم و الهدف.

مثال:شعر المدرس بان التلاميذ لا يستطيعون ادعاء حركات جمبازية ذات توازن.

- و لذلك لابد أن يفكر في حل هذه المشكلة لتمكن التلاميذ من أداء الحركات ذات التوازن.

2-الخطوة الثانية:

تحديد المشكلة و صياغتها:

و تعني وصف المشكلة و عناصرها و حدودها أما صياغتها تتمثل في السؤال الذي يتطلب الإجابة عليه

– كيف اجعل التلاميذ يعرفون معنى التوازن و أهميته في الأداء الرياضي؟

3-الخطوة الثالثة:

البحث عن الحل المناسب بين البدائل من الحلول المقدمة عبارة عن أسئلة تطرح من طرف المدرس وتكون متصلة بالموضوع و يحاول التلاميذ إعطاء الحلول الموجودة لديهم .

كالسؤال التالي:هل تعرفون ما هو التوازن؟

الاستجابات:نجد التلاميذ قد حاولوا إيجاد أوضاع متعددة للتوازن و البعض الأخر حركات اقل توازنا قد اكتسبوها من قبل و سابقا في نشاطات أخرى.

السؤال الثاني: على كم جزء من الجسم تستطيع أن تؤدي التوازن؟

الاستجابات: منهم من يؤدي على اليدين و بعضهم على قدم واحدة ،و البعض على القدم و الذراعين و البعض على الرأس و الذراعين.

السؤال الثالث:هل يمكن أن تكون في أقصى درجات التوازن؟

الاستجابات:يؤدي التلاميذ استجابات متعددة بأخذ أوضاع قريبة من الأرض ليكونوا متزنين و يحاول المدرس إفقادهم توازنهم هذا مع دفعهم قليلا لكي يختل توازنهم.

السؤال الرابع: اتخذ وضعا ستكون فيه أكثر توازنا؟

الاستجابات:نجد التلاميذ يؤدون الاتزان بزيادة قاعدة الارتكاز حتى يكونوا أكثر اتزانا و بعضهم يأخذ أوضاعا قريبة من الأرض مع زيادة قاعدة الارتكاز لضمان أكثر توازن.

السؤال الخامس: ماهي الأوضاع التي تكون فيها اقل اتزانا؟

الاستجابات: يتخذ التلاميذ أوضاعا يكون فيها قاعدة الارتكاز ضيقة جدا أو مرتفعة عن الأرض.

4- الخطوة الرابعة:

اختيار الحل المناسب من بين البدائل من خلال كل الحلول يختار المدرس الحل الأنسب بعد تجريب التلاميذ للعديد من الحلول و تعرفوا مع الوقت ما هي أحسن الوضعيات التي تحقق التوازن السليم و منه يكون التلميذ قد تعرف عن المطلوب منه في الأسلوب من التدريس.

5- الخطوة الخامسة:

القيام بالحركة الصحيحة التي توصل إليها التلاميذ و تجريبها في الواقع مع تدوين المدرس للنتائج المتوصل إليها

***شروط استخدام أسلوب حل المشكلات:**

-أن يكون المدرس قادرا على حل المشكلات بأسلوب علمي صحيح.

-أن تكون المشكلة تستثير اهتمام المتعلم و يمكن حلها حسب الإمكانيات و القدرات المتوفرة.

-آن تكون المشكلة واقعية ومن ضمن الأهداف التعليمية.

-آن يستخدم المدرس التقويم التكويني المتدرج لتقويم عمل التلاميذ و تقدمهم نحو الحل .

-آن يتأكد المدرس بان التلاميذ يمتلكون المهارات والمعلومات الأساسية و اللازمة التي يحتاجونها لحل المشكلات قبل الشروع في ذلك.

- توفير فرص التدريب العملي المناسب على حل المشكلات.

-تعويد التلاميذ على العمل الجماعي و العمل في فرق لحل المشكلات مما يخلق فرص للمشاركة و التعاون في البحث عن الحل.

-تعتبر طريقة حل المشكلات صعبة إذا لم يكن المعلم مهيأ عمليا و مهنيا لاستخدامها لان المدرس سيواجه صعوبة كبيرة في بناء المشكلات.

المحور السابع

القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس العامة

يمكن آن نقول آن هناك قواعد أساسية تبنى عليها طرق التدريس العامة حسب الفيلسوف الانجليزي **هربرتسبنسر** والتي تتمثل فيما يلي:

1- **التدرج من المعلوم إلى المجهول:** لا تكن المعلومات المقدمة من طرف الأستاذ ذات إثارة وحماس في نفسية التلميذ إلا إذا كانت مرتبطة بالمعلومات القديمة التي سبق للتلميذ آن تعرف عليها لان تزويد التلميذ بمعلومات جديدة لا يعرفها تجعله غير مهتم ولا يجلب انتباهه و لا تكن لديه الرغبة لتعلمها وفي تعلم المهارات الحركية يبدأ الأستاذ بمهارة معروفة لدى التلاميذ ثم التدرج إلى مهارة جديدة كان يبدأ بالدحرجة الأمامية ثم العجلة قبل آن ينتقل إلى الدورة الهوائية الأمامية.

2- **التدرج من السهل إلى الصعب:** وتتمثل في طرح معلومات سهلة سبق دراستها في درس سابق أو سبق للتلميذ التعرف عليها ،وعند تعلم المهارات الحركية يبدأ الأستاذ بتعليم أوضاع الحركة ثم أداء الحركة بصورة مبسطة ثم يتناول الأكثر تطورا فعند تعلم مثلا القفز على الحصان الخشبي يبدأ التلميذ في القفزات البسيطة فرديا ثم القفز من فوق ظهر زميله ثم يمر إلى الحصان قفزا بالعرض ثم بالطول(**حركة سهلة تؤدي إلى حركة صعبة**)

3- **التدرج من البسيط إلى المركب:** في أي مجالات الحياة أي خبرة نريد تعليمها لابد من تبسيطها و عند اكتسابها نمر إلى الأكثر تعقيدا وفي مجال التربية البدنية مثلا عند تعليم دفع الجلة لابد من المرور من دفعها من الثبات قبل دفعها من الحركة أو تعليم القفز العالي بالطريقة المقصية أو البطنية ثم الظهرية.

4- **التدرج من المحسوس إلى المعقول:**إن التلميذ صلته بالعالم تكون عن طريق الحواس أي من خلال الحواس نصل إلى المعنويات التي تتمثل في القوانين والقواعد و النظريات التي تثبت في العقل و يتم استخدامها في عدة ظواهر ففي التربية البدنية لابد من إشعار التلميذ بأداء المهارة ثم شرح القوانين و القواعد و الجوانب الفيزيائية و الميكانيكية و الكيميائية التي يؤدي عليها الأداء مثلا:

- جري المداومة ثم نشرح العمل الهوائي و تكوين الطاقة في الجسم.

- التقوية العضلية بالأثقال ثم شرح التقلص العضلي و التمدد و عزم القوى.

5- **التدرج من الجزء إلى الكل:** لابد من تعلم الجزئيات لنصل إلى الكليات أي تعلم المهارة حسب أجزائها ثم الربط فيما بينها للوصول للكل أي المهارة مجملة وكاملة.

6-الانتقال من العملي إلى النظري: لا يتعرف التلميذ على الأسلوب الفني الحقيقي للمهارة بدون ممارسة هذه المهارة و إتقانها فعند تدريس أي قانون و اسلوب تخطيطي لأي نشاط كان لابد آن نكون قد مارسناه من قبل واتقناه.

التعلم و طرق التدريس:

إن تعلم الحركة لا يرتبط بانقباضات العضلات أو حركة الجسم و كل أعضائه كما يظن عامة الناس الغير مهتمين بهذا التخصص ،و إنما أساسها الجانب العقلي و المعرفي و عوامل أخرى ميكانيكية و فسيولوجية و نفسية و اجتماعية.

و عندما تجتمع كل هذه العناصر الهامة يتشكل علميا التعلم الحركي ، و هذا ما يفسر بان التعلم بذاته لا يمكن ملاحظته أو رؤيته أثناء حدوثه و إنما تستدل عليه من خلال ما يحققه المتعلم من تقدم و تعديل في السلوك او عكس ذلك.

فعندما لا يتمكن المتعلم في أداء مهارة الوقوف على الرأس ثم بعده مدة أتقن ذلك كانت هذه النتيجة مؤشرا لحدوث التعلم و درجة الإتقان تفيد في فاعلية التعلم .

ولقياس ذلك لابد على الأستاذ أن يعرف مستوى الأداء المبدئي (الأولي) للمتعلم حتى يتمكن من قياس نتيجة التعلم او التعليم (قياس قبلي) كما يسهل معرفة مشكلات التعلم التي يصادفها المتعلم و منه يتم التصحيح و ضبط المعوقات .

1- **خطوات تعليم المهارات الحركية:**

لتعليم مهارة حركية لابد المرور بالخطوات التالية :

أ- **التقديم الشفهي للمهارة:** يقوم الأستاذ بتقديم المهارة شرحا للتلميذ (شفهيا) و هذا ما يناسب المرحلة السنية مع استخدام مصطلحات فنية مرتبطة بما سيقوم به التلاميذ من أداء.

و هذا ما يسمح بالتصور الحركي المناسب لأداء الحركةو هذا يتطلب منه صوتا واضحا و لهجة و لسان مفهوم وطليق حسب المستوى المطلوب مع سهولة الشرح و التبسيط دون إكثار، كما يمكن للمعلم الاستعانة ببعض الوسائل البصرية التي تتماشي مع هدفالحصة (أو المهارة الحركية) و هذا ما يساعد في توضيح طريقة الأداء و إيجاد تصور حركي مناسب للأداء و ما يستثير دافعية المتعلمين و يزيد في تشويقهم .

ب- العرض العملي للمهارة (البرهنة): بعد العرض الشفهي و الشرح الوافي يأتي دور المعلم في تقديم النموذج بنفسه إن كان في مقدرته البدنية أو احد التلاميذ الذي يتوسم فيهم المعلم حسن ا لأداء و لا بد أن يراعي في هذا النموذج المقدم ما يلي:

- تشكلية التلاميذ النظامية (الوضعية) تسمح لهم بالمشاهدة الجيدة و الواضحة.
- يؤدي النموذج بصورة جيدة و صحيحة .
- الاداء سيكون ببطئ يسمح للتلاميذ في التدقيق لمختلف أجزائه.
- أداء النموذج يكون مصطحب بالشرح (من اجل التثبيت الجيد).
- إذا كان أحسن تلميذ يؤدي النموذج على المعلم مراقبته و تصحيحه من بعض الهفوات التي ممكن أن تحدث و يكتسبها التلاميذ عنه .

ج- أداء المتعلم للمهارة (التطبيق) : و بعد تقديم الشرح النظري و تقديم النموذج يبدأ التلاميذ في أداء النموذج و تطبيقه و في هذه المرحلة يبدأ في *إدراك* الصعوبات التي مكن أن تكون عند الأداء و التطبيق و حينها تظهر بعض الأخطاء و الشواهب التي تشوه الأداء و هنا تظهر الفوارق ما بين التلاميذ من ناحية القدرات المهارة و البدنية و الذكاء و قدرة الاستيعاب.

د- مرحلة تصحيح الأخطاء : يأتي دور المعلم الذي يقوم بالتصحيح و الإرشاد والتوجيه وتقديم التغذية الرجعية المناسبة لذلك ، و هذا ما يؤدي بالمتعلم إلى إعادة الحركة والتدرب عليها حتى يصل إلى الشكل الدقيق لكي يصبح الأداء مناسبا و القضاء على الشواهب و اكتساب أسرار المهارة و خفاياها التي سببت الخطاء .

- و عند تصحيح الأخطاء من طرف المعلم يجب مراعاة مايلي :

- سرعة اكتشاف الأخطاء من طرف المعلم لكي لا تستمر.
- التدرج في تصحيح الأخطاء و حسب الأهمية (الرئيسية ثم الفرعية).
- توجيه انتباه المتعلم إلى الضعف أو الخطأ(لا التلميح فقط).
- عدم تقديم التصحيح لأخطاء لم يقع فيها المتعلم بعد.
- تجنب التصحيح لأخطاء كثيرة في آن واحد.
- بعد تصحيح الخطأ لابد من التدرب على الأداء الصحيح لتخطي الخطأ.

- الرفع من معنويات المتعلم في كل الحالات لتفادي الإحباط الذي يؤدي للفشل و تشجيع التلاميذ و غرس الثقة في أنفسهم من اجل التفوق .

هـ تطوير المهارة: بعد تصحيح الخطأ المرتكبة من طرف المتعلم وتكرار المهارة عدة مرات يتم إتقانها والوصول الى درجة التوافق الدقيق للحركة يبدأ المتعلم في تطوير هذا التوافق إلى ما هو أدق حتى يتمكن المتعلم من الانتقال من مرتبة التعلم إلى التدريب ثم إلى درجة كبيرة من الانسياب و الدقة و سرعة الأداء و الاقتصاد في الجهد المبذول حتى يصبح المتعلم يتقن استخدام المهارات حسب المواقف الحقيقية و ما تتطلبه المسابقة أو المنافسة و يربطها بمختلف المهارات الأخرى السابقة حتى يصل إلى درجة عالية من التدريب العقلي و الخبرة في الممارسة.

المحور الثامن

تحليل عملية التعلم في النشاط الحركي

يمكن تحليل عملية التعلم إلى الجوانب التالية:

1- وجود مشكلة تتمثل في العقبة التي يصادفها المتعلم في عملية التعلم و التعليم.

2- لابد من وجود الرغبة عند المتعلم لتخطي هذه العقبة أو المشكلة من اجل حلها.

3- حدوث سلوك و نشاط استجابتا للمثير أو المشكلة للوصول إلى الهدف.

4- وصول المتعلم والى تحقيق الهدف بعد عدة محاولات و استجابات متكررة .

5- حدوث تغيير في سلوك الفرد نتيجة حدوث التعلم(وصلنا الى تحقيق التعلم أو التعليم).

ويمكن تفسير ما حدث بين المثير الخارجي و الاستجابة و تحقيق التعلم أو التعليم مايلي:

من عمليات عصبية كهربائية و كيميائية

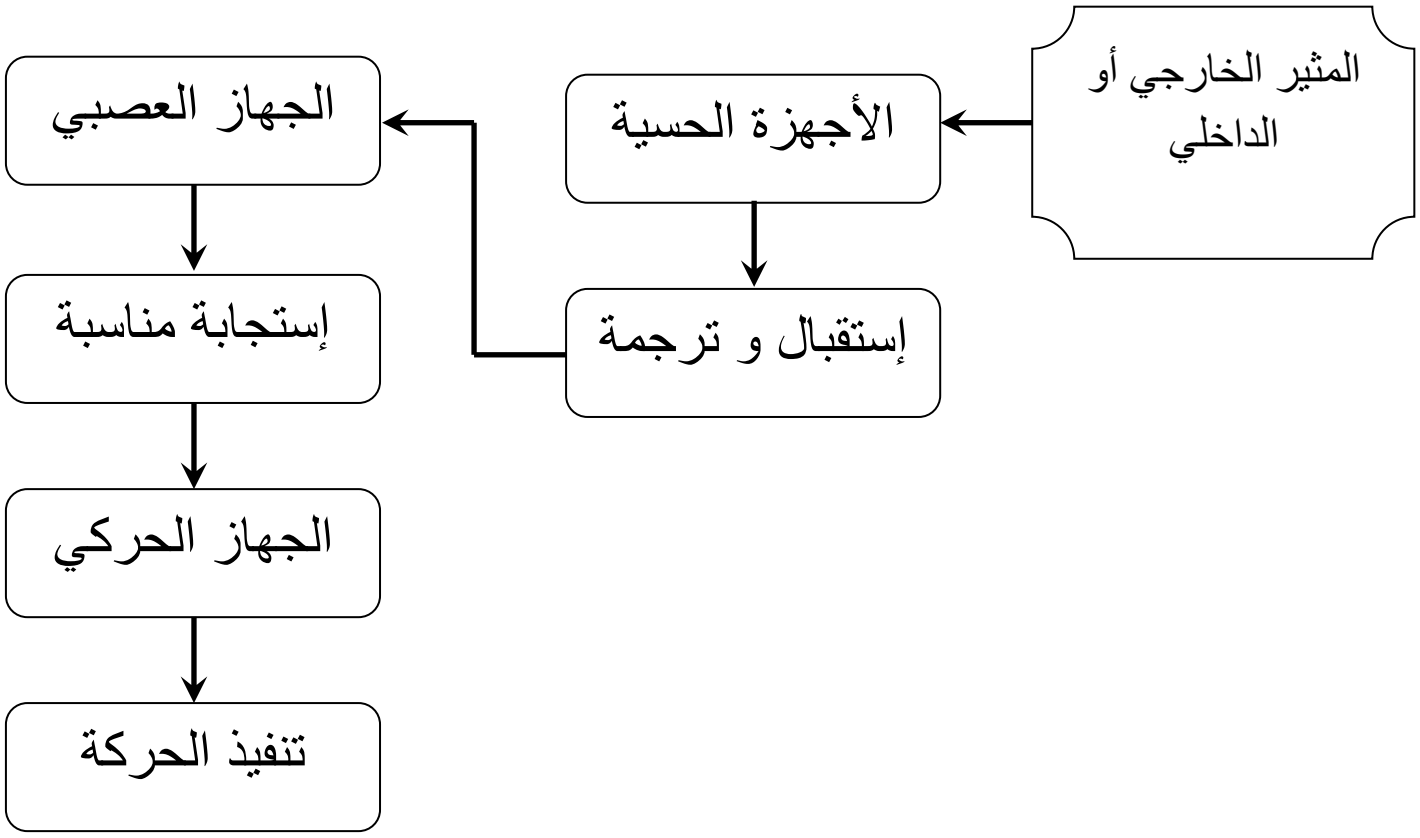

الاستجابة و السلوك الحركي

وهو يتضمن مايلي:

1-الإحساس بالمثير من خلال الحواس.

2-ترجمة المثير إلى شفرة مفهومة تبعث إلى الجهاز العصبي .

3-معالجة الرسالة أو المثير في الجهاز العصبي حسب القدرات و الإمكانيات و المعلومات المتوفرة (المخزنة) من قبل (التنظيم- التحليل-التركيب- المقارنة.....)

4-إرسال الاستجابة إلى العضلات لكي تنفذ الحركة المعروضة كمثير خارجي.

5-حدوث الممارسة أو التطبيق الذي يعبر عنه بالنشاط أو السلوك.

6-حدوث التغذية الرجعية الداخلية(في الجهاز العصبي للمتعلم لتقويم الموقف وما مدى اكتساب الحركة و إدخال التعديلات إذا تطلب الأمر).

وما يقوم به المتعلم من محاولات تكثر فيها الأخطاء مع مرور الوقت تبدأ هذه الأخطاء آو الشواهب المصاحبة للحركة تزول حتى يضبط المتعلم استجابته و منه يحدث التعلم.

وكل هذه الخطوات المذكورة من قبل تشكل حلقات متصلة لا يمكن الاستغناء عن واحدة منها و اذا حدث قصور في أي واحدة يتعطل التعلم او التعليم و على مدرس ت.ب.ر إن يبذل قصار جهده في أن يحقق كل خطوة منها هدفها و يمهد لما يليها من خطوات.

المحور التاسع

التدريس في ضوء تحليل التعلم

بعد فهم مدرس ت.ب.ر التحليل السابق لعملية التعلم و أهمية الخطوات المذكورة ما عليه إلا إن يؤدي واجبه و تعليم المهارات الحركية إتباعا لمايلي :

1- أن تكون المثيرات التي يتلقاها التلميذ في غاية الوضوح سواء كانت سمعية أو بصرية و حسية حركية اعتمادا على مختلف الوسائل السمعية البصرية الموجودة.

بعد الاستقبال و الترجمة ينتقل على شكل شفرة إلى الجملة العصبية (بطريقة كهربائية و كيميائية) لكي يتم التصور الحركي بعد التنظيم و التنسيق ....لحدوث استجابة مناسبة ثم يعطي الأمر بالتنفيذ عبر أجهزة الجسم العضلية ،و إذا كانت هذه الرسائل المبعوثة إلى الجملة العصبية مشوشة و غير واضحة و سليمة يحدث عنها اتخاذ قرارات غير سليمة و سلوك خاطئ و حركات غيرصحيحة كلها شواهب.

2- لكي تكون المثيرات في أكثر وضوح لابد من تقديم المثير بصريا بواسطة أجهزة بصرية ثم تقديم نموذج للمهارة مع التوضيح و الشرح الكافي و بصفة أخرى اشتراك عدة حواس لإيصال المعلومة للمتعلم لكي يكون القدر الكافي للاستيعاب.

3- و حتى يكون القرار المتخذ في الجهاز العصبي سليم لابد من تقديم معلومات عن الأداء و الظروف المحيطة به لكي يسبق السلوك الحركي تحليل الموقف كما هو الحال في القفز العالي معلومات حول علو العارضة مسافة الاقتراب في القفز الطويل و نوع الأرضية التي يتم عليها الارتقاء و كذلك نوع الملعب الذي ستجرى عليه اللعبة.....الخ.

4- لعل معرفة المدرس لأهمية ما يحدث في الجملة العصبية من تنظيم و مقارنة و تنسيق لمختلف النماذج الموجودة في الذاكرة و اختيار انسب الاستجابات و ما يفيد في انتقال اثر التعلم و الاستفادة من التشابه في مهارات حركية أخرى **(Transfer)**مما يسهل تعلم عدة مهارات من خلال مهارة واحدة.

5-تحتل التغذية الرجعية أهمية كبيرة في عملية الضبط الذاتي و تصحيح الأخطاء فلذلك لابد على مدرس ت.ب.ر إفادة التلاميذ بأنواعها المختلفة من اجل التصحيح المبكر و غرس الدافعية للاستمرار في تحسين المستوى و الرفع به.

مراحل التعلم الحركي :

يتم تعلم المهارات الحركية كما يتم التعلم في المجالات الأخرى و بذلك بفضل المحاولات المتكررة والتغذية الرجعية يبدأ تعديل السلوك و تقل الأخطاء حتى يصل المتعلم إلى مرتبة الإتقان و يكون بإمكانه استخدامها في المجالات المختلفة من السباقات و المنافسات و الحياة اليومية و بين البداية(المحاولة الأولى) و المرحلة النهائية التي يتم فيها الإتقان هناك مراحل للتعلم الحركي.

1- مرحلة الإدراك المعرفي (التفكير):

وتبدأ منذ محاولة التلميذ أو المتعلم في فهم طبيعة المهارة المطلوب تعلمها و ذلك بفضل الوسائل الحسية **(البصرية و السمعية)** التي بها توضح طريقة الأداء و تجده يحلل و يفكر و يخطط و ينسق و ينظم كيف يحقق الهدف كما يمكن أن نسمي هذا بالخطة التنفيذية أو الإجرائية للحركة .

مثال:عند مهارة الإرسال في الكرة الطائرة:فان التلميذ يتابع كيفية الأداء منذ حمل الكرة حتى قذفها مع متابعة الذراع الضارب عاليها خلفا مع تقوس الجذع خلفا مع متتابعة الجسم للكرة كل هذه الخطوات لها أثرها في الإدراك المعرفي للتلميذ.

2- المرحلة الارتباطية:

في هذه المرحلة يعتمد المتعلم على إدراكه المعرفي السابق و خبراته مستفيدا من التغذية الرجعية في تحسين أدائه و التقليل من الأخطاء الحادثة بفضل التكرار و المحاولات المختلفة يصل إلى انسابية الأداء وتحسين التوافق الجيد بين مختلف أجزاء الجسم المشتركة في أداء المهارة.

3-المرحلة الآلية (الاتوماتيكية):

و فيها يقل التوتر و قلق المتعلم بعد تحقيق الأداء بدون أخطاء و فيها تثبت العلاقة بين التوقيت و الإيقاع الحركي أو المهاري بدون تفكير و دون جهد و فيها يحس المتعلم بالثقة و الارتياح و الهدوء ويتمكن من التعامل مع متغيرات بيئية متعددة و الخروج من عدة وضعيات معقدة إلى درجة التحكم في المهارة و الزمان و المكان و التدريب العقلي في تصور الحركة قبل حدوثها.

قائمة المصادر والمراجع

1-أمين أنور الخولي و آخرون مناهج ت.ب.ر المعاصرة ط2 منقحة دار الفكر العربي 2005

2-بدور المطوع و آخرون ت.ب مناهجها و طرق تدريسها ط2 مركز الكتاب للنشر القاهرة

3- توفيق أحمد مرعي وآخرون، المناهج التربوية الحديثةط7 دار السيرة للنشر، عمان، الأردن2000.

4- حسين عبد الحميد احمد رشوان العلم و التعليم و المعلم مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية

5-عاطف الصيفي المعلم و استراتيجيات التعليم الحديث ط1 دار أسامة للنشر و التوزيع الأردن

6--عباس احمد صالح السامراني و اخرون طرق التدريس في مجال ت.ب.ر 1984

7-عبد العزيز عميمر مقاربة التدريس بالكفاءات مفتش التربية و التكوين الابيار الجزائر 2005

8-عصام الدين متولي عبد الله طرق تدريس ت.ب بين النظرية و التطبيق ط1 دار الوفاء الدنيا الطباعة والنشر القاهرة2007

9-عفاف عبد الكريم طرق التدريس في ت.ب.ر منشاة المعارف الإسكندرية مصر 1993

10-Edgard thill,R.thomas,léducateur sportif vigot France 2000

11-Henri,lamour traitéthematique de la pedagogie de léps ed vigot France 1987

12- Maurice,pieron,pedagogie des activites physique et du sport 1992